الأوجه الإعرابية لقراءات
ابن أبي عبلة بالنصب

د . عبد الله بن عبد الرحمن المهوس

- عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- حصل على درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بأطروحته (شواهد التوضيح لابن مالك دراسة ونقد) .
- حصل على درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتحقيق كتاب (شرح ألفية ابن مالك لابن جابر الهواري) .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، ثم أما بعد :

فهذا البحث يقع في مقدمةٍ ، وتمهيدٍ ، وتوجيهٍ للقراءات ، وخاتمةٍ .

ذكرت في التمهيد القراءة الشاذة واحتجاج النحويين بها ، وعرّفت بابن أبي عبلة ، ذاكرًا اسمه ونسبه ، وروايته ، والرواية عنه ، وقراءته ، ووفاته.

ثم ذكرت التوجيه الإعرابي لقراءات ابن أبي عبلة بالنصب والذي جاء في (٨٤) موضعًا من القرآن الكريم ، ورتبت القراءات على حسب ترتيبها في المصحف ، فأذكر الآية بقراءة ابن أبي عبلة ، يتلوها اسم السورة ، ورقم الآية ، ثم أذكر من قرأ بها من القراء ، ثمَّ أبيَّن الأوجه الإعرابية للقراءة ، وأذكر في الحاشية المصادر التي ذكرت فيها القراءة ، مراعيًا الترتيب التاريخي للمصادر ، وعند نصّ أحد المصادر على نسبة القراءة إلى ابن أبي عبلة، أضع رقم الجزء والصفحة لهذا المصدر بين قوسين .

وختمت البحث بخاتمةٍ اشتملت على أبرز ما جاء فيه ، وأهمّ النتائج التي توصلت إليها ، ثمّ ذيّلت البحث بقائمة المصادر والمراجع .

وفي الختام أشكر كل مَنْ أعانني على إعداد هذا البحث .

وأسأل الله أن يجعل فيه النفع والفائدة ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

التمهيد

المبحث الأول : القراءة الشاذة واحتجاج النحويين بها :

القراءة الشاذة : هي القراءة التي لم يصح سندها ، أو خالفت الرسم ، أو لا وجه لها في العربية[١] .

ووصف ابن الجزري القراءة المخالفة للمصاحف العثمانية بأنها شاذة ، فقال بعد أن أورد بعض الاختلافات اليسيرة بين المصاحف العثمانية: (فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه)[٢].

والنحويون يحتجون بالقراءات الشاذة ، يقول السيوطي: (وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية إذا لم تخالف قياسًا معروفًا ، بل ولو خالفته يحتج بها في مثل ذلك الحرف بعينه)[٣].

ومع احتجاج النحويين بالقراءات الشاذة يؤولون ما خالف القواعد منها ، (فقد جعلوها مصدرًا من مصادر احتجاجهم إلى جانب القراءات المشهورة والشعر وأقوال العرب ، وأخضعوها لمقاييسهم العامة ، وربطوا احترامهم لها بمدى انقيادها وتأبّيها على تلك المقاييس فما اتفق منها معهم اعتدوا به وجاهروا في الانتصار له ، وما خالفهم احتالوا له وأولوه ، أو أسفروا عن طعن عليه)[٤].

---

(١)انظر: علم القراءات – د. نبيل آل إسماعيل ٤٤ .

(٢)النشر – لابن الجزري ١/ ١١ .

(٣)الاقتراح – للسيوطي ٢٠ .

(٤)مجلة بحوث جامعة حلب العدد (٧) ، ١٩٨٥ م ، ص ١١٦ ، مقال بعنوان : موقف النحاة من القراءات القرآنية الشاذة وأثرها في النحو العربي ، الدكتور : مصطفى صالح جطل ، ومحمود الصغير .

المبحث الثاني : ابن أبي عبلة[1]:

اسمـه ونسبـه :

هو أبو إسماعيل[2] إبراهيم بن أبي عبلة شِمْر بن يقظان بن عامر بن عبدالله بن المرتحل العُقيلى الشامي[3] التابعي .

روايتــه :

روى ابن أبي عبلة الحديث والقراءة عن عدد من الصحابة وغيرهم ، ومنهم:

أنس بن مالك ، عبدالله بن عمر بن الخطاب ، عمر بن عبدالعزيز ، محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري، عبدالملك بن مروان ، عبدالرحمن بن عمرو بن العاص ، أم الدرداء.

وابن أبي عبلة من الرواة الثقات ، المشهود لهم بالصدق.

وروايات ابن أبي عبلة مذكورة في كتب الحديث الصحاح المعتبرة كصحيح البخاري[4]، وصحيح مسلم[5] ، وسنن أبي داود[6] ، وسنن النسائي[7]، وسنن ابن ماجه[8] ، وموطأ مالك[9].

الروايۃ عنه :

روى عنه عدد من أهل العلم والفضل ، ومنهم:

عبدالله بن المبارك ، عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، الليث بن سعد، مالك بن أنس...

---

(١)من المصادر التي ذكرت فيها ترجمة ابن أبي عبلة : رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٥٢ ، رجال مسلم لابن منجويه ٤٤ ، تهذيب الكمال للمزي ٢/ ١٤١ ، غاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٩ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ٧٥ ، تقريب التهذيب لابن حجر ١١١ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢٤١ .

(٢)وقيل : أبو إسحاق ، وأبو العباس ، وأبو سعيد .

(٣)وقيل : الرملي ، والدمشقي ، والمقدسي .

(٤) الحديث رقم ٣٩١٩ ، فتح الباري ٧/ ٢٥٦ .

(٥) الحديث رقم ١٤٠٦ ، ٢/ ١٠٢٧ .

(٦)الحديث رقم ٤٧٠٠ ، ص ٦٦٤.

(٧) الحديث رقم ٤٣٨٦ ، ٤/ ٣١١ .

(٨)الحديث رقم ٣٤٥٧ ، ٢/ ١١٤٤ .

(٩)الحديث رقم١٢٦٩ ، ١/ ٥٦٤ ، و الحديث رقم ١٥٤٩ ، ٢/ ٤٧ .

وخلق غير هؤلاء ، لم يسلم بعضهم من الأخذ عليه ، فقد قيل عن الرواية عنه: (الطرقات إليه ليست تصفو ، وهو بنفسه ثقة ، لا يخالف الثقات ، إذا روى عنه ثقة)[١] .

قراءتـــه :

قراءة ابن أبي عبلة ليست من القراءات العشر ، وبعض علماء القراءات يجعل ما زاد عن العشر شاذاً ، فتعد قراءة ابن أبي عبلة عند هؤلاء قراءة شاذة.

والمتأمّل في قراءة ابن أبي عبلة سيجد بعضًا منها وافق فيه بعض القراء السبعة ، وبعض قراءاته ليست موافقة لمصحف عثمان ، فلا يحسن وصف كل قراءات ابن أبي عبلة بأنَّها شاذة.

قال أحد علماء القراءات عن قراءة ابن أبي عبلة: (واختار اختيارًا لم يَعْدُ الأثر ، وخالف مصحف عثمان ، لأنه أخذ بقراءة أبي الدرداء)[٢].

وقد سبقت الإشارة إلى أنَّ ابن أبي عبلة روى عن أمِّ الدرداء ، وأمُّ الدرداء روت القراءة عن زوجها أبي الدرداء.

فقراءة ابن أبي عبلة معتمدة على الرواية وإن خالفت أحيانًا مصحف عثمان.

ومع هذا فإنّ بعض القراءات التي نُسبت إلى ابن أبي عبلة في نسبتها إليه شك ، يقول ابن الجزري عنه : (له حروف في القراءات ، واختيار خالف فيه العامة ، في صحّة إسنادها إليه نظر)[٣].

وفاتــــــه :

توفي ابن أبي عبلة سنة ١٥٢ هـ[٤]، بدمشق عن سنٍ عالية [٥].

وقيل: سنة ١٥١ هـ ، وقيل: سنة ١٥٣ هـ [٦].

---

(١)تهذيب الكمال – للمزي ٢/ ١٤٣ .

(٢)القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة ١٤/ ب.

(٣)غاية النهاية لابن الجزري ، ١/ ١٩.

(٤)انظر: التاريخ الكبير للبخاري ، ١/ ٣١١.

(٥)انظر: شذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢٤١ .

(٦)انظر: تهذيب الكمال للمزي ، ١/ ١٤٥.

توجيه القراءات

سورة الفاتحة

(١) {مالكَ يوم الدين}[١] الفاتحة/ ٤.

قرأ بها : الأعمش ، وابن السميفع ، وعثمان ابن أبي سليمان ، وعبد الملك قاضي الهند ، وأبو هريرة ، وعمر بن عبد العزيز ، وأبو صالح السمّان ، وأبو عبد الملك الشامي ، وابن أبي عبلة [٢].

وفي نصب (مالكَ) ثلاثة أوجه:

مناديٰ مضاف ، وحرف النداء محذوف ، والتقدير: يا مالكَ يومِ الدين ، ذهب إلى ذلك : أبو عبيدة ، وتابعه الطبري ، والنحاس ، ومكي[٣] ، وقد عبّر الأخفش عن هذا الوجه بأنّه نصب على الدعاء[٤].

مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير: أمدح مالكَ يومِ الدين ، ويصح تقدير: أعني ، ذكر هذا الوجه أبو جعفر النحاس ، وتابعه مكي[٥].

حال من لفظ الجلالة (الله) ، وهو وجه ضعيف ، لأنّ (مالك) مضاف إلى (يوم) المضاف إلى (الدين) ، فهو معرفة بالإضافة ، والحال واجبة التنكير[٦].

وزاد النحاس وجهًا رابعًا، وهو إعرابها نعتًا لـ(رَبّ)على قراءة من قرأه بالنصب[٧].

---

(١) معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٠ ، جامع البيان ١/ ٦٥ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٧٢ ، مختصر ابن خالويه ١ ، كتاب الإبانة ٩٠ ، الكشاف ١/ ١١ ، المحرر الوجيز ١/ ٦٨ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٢٨/ أ) ، مفاتيح الأغاني ٩٦ ، التبيان ١/ ٦ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٩١ ، البحر المحيط ١/ ٣٦ ، تحفة الأقران ١٥٠ ، النشر ١/ ٤٧ ، وقال عن القراءة:(وهي قراءة حسنة) ، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٦٤.

(٢)انظر : معجم القراءات ١/ ١٠ .

(٣)انظر : مجاز القرآن ١/ ٢٢-٢٣ ، جامع البيان ١/ ٦٥ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٧٢ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٦٩.

(٤)انظر : معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٠ .

(٥)انظر : إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٧٢ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٦٩ .

(٦)انظر: كتاب سيبويه ١/ ٣٧٧ ، شرح التسهيل لابن مالك ٢/ ٣٢٥ .

(٧)انظر: إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٧٢.

والوجه الأول هو أرجح هذه الأوجه ؛ لكثرة حذف حرف النّداء .

(٢) {غيرَ المغضوب عليهم}[١] الفاتحة / ٧.

قرأبها : عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وعبد الله بن الزبير ، وأبيّ بن كعب ، وابن محيصن ، وهي رواية المعدّل عن الأعمش ، ورواية صدقة والخليل بن أحمد عن ابن كثير[٢].

وفي نصب (غير) أربعة أوجه :

١- حال من الضمير في (عليهم) العائد على (الذين) ، ولا تتعرف (غير) بالإضافة ؛ لشدّة إبهامها [٣]، وذهب إلى هذا الوجه : الخليل ، والفراء ، والأخفش ، والمبرّد ، والنحاس ، ومكي[٤] ، وأجاز مكي أن تكون حالا من (الذين) [٥]، وهو غير جائز ؛ لأن (الذين) مضاف إليه ، وليس من المواضع الجائز فيها ذلك[٦].

---

(١)معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٦ ، جامع البيان ١/ ٧٨ ، السبعة ١١٢ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٧٦ ، معاني القراءات ٣١ ، مختصر ابن خالويه ١ ، الحجة للفارسي ١/ ١٤٢ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٢، كتاب الإبانة ٩٢ ، الكامل (١٥٧/ أ) ، شواذ القراءة (١٧) ، الكشاف ١/ ١٧ ، المحرر الوجيز ١/ ٧٦ ، الموضح ١/ ٢٣٥ ، التبيان ١/ ١٠ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٠٣ ، البحر المحيط ١/ ٥٠ ، الدر المصون ١/ ٧٢ ، النشر ١/ ٤٧ ، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٦٨.

(٢)انظر: معجم القراءات ١/ ٢٣ .

(٣)انظر: مغني اللبيب ١/ ١٧٠ .

(٤)انظر : السبعة ١١٢ رواية عن الخليل ، معاني القرآن للفراء ١/ ٧ ، معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٦ ، المقتضب ٤/ ٤٢٣ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٧٦ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٢ .

(٥)انظر : مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٢ .

(٦)انظر : الدر المصون ١/ ٧٢، والمواضع التي تجيء فيها الحال من المضاف إليه ثلاثة :

١- إذا كان المضاف بعض المضاف إليه ، كقوله تعالى : (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانًا) الحجر/ ٤٧.

٢- إذا كان المضاف كبعض المضاف إليه ، كقوله تعالى : (أن اتبع ملّة إبراهيم حنيفًا) النحل / ١٢٣.

٣- إذا كان المضاف عاملا في الحال ، كقوله تعالى : (إليه مرجعكم جميعًا) يونس / ٤.

وفي غير هذه المواضع يمتنع مجيء الحال من المضاف إليه . انظر أوضح المسالك ٢/ ٣٢٤-٣٢٥ .

٢- مستثنى من (الذين) ، أو من الضمير في (عليهم) ، وهو استثناء منقطع ، (ومنعه الكوفيون لأجل دخول "لا")[١]، وأجازه : الأخفش ، والمبرّد ، والزجاج[٢].

٣- مفعول به لفعل تقديره: أعني ، وقد أجاز هذا الوجه : الخليل ، ومكي[٣].

صفة للضمير في (عليهم) ؛ لأنه في محل نصب بـ (أنعمت) ، وذهب إلى هذا الوجه: ابن جرير الطبري[٤].

وأقوى هذه الأوجه الوجه الأول ؛ لكثرة نصب (غير) على الحال .

---

(١)مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٢ .

(٢)انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٦، المقتضب ٤/ ٤٢٣ ، معاني القرآن وإعرابه ١/ ٥٣ .

(٣)انظر: السبعة ١١٢ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٢ .

(٤)انظر : جامع البيان ١/ ١١٤ .

سورة البقرة

(٣) **{ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوةً}**[١] البقرة / ٧.

قرأ بها : المفضّل الضبي وابن نبهان عن عاصم ، وهي رواية أبي بكر عن عاصم[٢] .

و(غشاوةً) مفعول (جعل) المقدّرة ، (ولا يجوز أن ينتصب بـ "ختم"؛ لأنّه لا يتعدى بنفسه)[٣]، وتقدير الفعل(جعل) هو قول الفراء[٤]، وقال ابن جرير: (وقد يحتمل نصبها على إتباعها موضع السمع إذ كان موضعه نصبًا)[٥].

وقال أبوحيان: (ويحتمل عندي أن تكون اسمًا وضع موضع مصدر من معنى ختم؛ لأنّ معنى ختم غشى وستر ، كأنّه قيل: تغشية على سبيل التأكيد، وتكون قلوبهم وسمعهم وأبصارهم مختومًا عليها مغشاة)[٦].

ونصب (غشاوة) بـ(جعل) المقدّرة أوضح من الاحتمالات التي ذكرها ابن جرير ، وأبو حيان .

(٤) **{ وقولوا حِطّةً }**[٧] البقرة / ٥٨ ، الأعراف / ١٦١[٨].

---

(١)معاني القرآن للفراء ١/ ١٣ ، ٤٠٦ ، ٢/ ٩٧ ، السبعة ١٤١ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٨٦ ، معاني القراءات ٤٠ ، مختصر ابن خالويه ٢ ، الحجة لابن خالويه ٦٧ ، الحجة للفارسي ١/ ٢٩١ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٦، الكامل (١٥٧/ أ) ، شواذ القراءة (١٩) ، الكشاف ١/ ٥٣ ، المحرر الوجيز ١/ ٨٨ ، الموضح ١/ ٢٤٣ ، التبيان ١/ ٢٣ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١١٧ ، التقريب والبيان ٢٨/ أ ، البحر المحيط ١/ ٨١ ، الدر المصون ١/ ١١١ .

(٢)انظر : معجم القراءات ١/ ٣٨ .

(٣)التبيان ١/ ٢٣.

(٤)انظر معاني القرآن للفراء ١/ ١٣ .

(٥)جامع البيان ١/ ١١٤.

(٦)البحر المحيط ١/ ٨١.

(٧)معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٦٩ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٢٨ ، مختصر ابن خالويه (٥) ، الكامل (١٦٠/ أ)، شواذ القراءة (٢٥) ، الكشاف (١/ ١٤٣) ، المحرر الوجيز (١/ ١٥٠) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٣٢/ ب) ، التبيان ١/ ٦٥ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٦١ ، البحر المحيط (١/ ٣٥٩) ، الدر المصون (١/ ٣٧٥).

(٨)المحتسب ١/ ٢٦٤ ، الكامل (١٦٠/ أ) ، المحرر الوجيز ٢/ ٤٦٦ ، البحر المحيط ٥/ ٢٠١.

قرأ بها : - آية البقرة / ٥٨ : إبراهيم بن أبي عبلة ، والأخفش ، وابن السميفع ، وطاووس اليمني [١].

- آية الأعراف / ١٦١ : الحسن ، وقتادة [٢].

وفي نصب (حطة) وجهان:

١- مفعول مطلق ، منصوب بفعل من لفظه ، والتقدير : اللهم حُطّ أوزارنا حِطّةً ، وهو قول الأخفش ، وابن جني [٣].

(ويجوز أن ينتصب بـ "قولوا" على حذفٍ ، التقدير: وقولوا قولا حطّةً ، أي: ذا حطّة ، فحذف ذا ، وصار حطة وصفًا للمصدر المحذوف كما تقول: قلت حسنًا وقلت حقًا ، أي: قولا حسنًا وقولا حقًا)[٤].

٢- مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير: نسألك حطّةً ، وهو قول العكبري [٥].

(ولا يكون "حطة" منصوبًا بنفس قولوا ؛ لأنّ قلت وبابها لا ينصب المفرد إلا أن يكون ترجمةَ الجملةِ... ولا تقول: قلت زيدًا ولا عمرًا، ولا قلت قيامًا ولا قعودًا)[٦].

والوجه الأول أرجح؛لأن من العرب من يقول:(سمعًا وطاعة)،أي:أسمع سمعًا،وأطيع طاعة[٧].

(٥) {**ولمّا جاءهم كتابٌ من عند الله مصدقًا لما معهم** }[٨] البقرة / ٨٩[١].

(١) انظر : معجم القراءات ١/ ١٠٥ .

(٢)انظر : معجم القراءات ١/ ١٩٠ .

(٣)انظر : معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٦٩ ، المحتسب ١/ ٢٦٤ .

(٤)البحر المحيط ٥/ ٢٠١ – ٢٠٢.

(٥)انظر : إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٦٢ .

(٦)المحتسب ١/ ٢٦٤ .

(٧) انظر : معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٦٩ .

(٨) مختصر ابن خالويه ٨ ، الكشاف ١/ ١٦٤ ، المحرر الوجيز ١/ ١٧٧ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٣٤/أ) ، التبيان ١/ ٩٠ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٨٨ ، شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٣٧ ، البحر المحيط (١/ ٤٨٦) ، الدر المصون (١/ ٥٠٤).

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، وابن مسعود ، وهي في مصحف أبيّ[٢] .

و(مصدقًا) حال ، وفي صاحب الحال قولان :

١- كتاب ، وهو نكرة ، وجاز وقوع صاحب الحال نكرة ؛ لأنّها تخصصت بالصفة (من عند الله) ، وهو قول الفراء ، والزمخشري [٣] .

٢- الضمير في الجار والمجرور ، في قوله: (من عند الله) ، وأجازه العكبري ، ورجّحه الهمذاني [٤] .

والقول الأول أوضح .

(٦) {**فمن عُفي له من أخيه شيء فاتباعًا بالمعروف وأداءً إليه بإحسان**}[٥] البقرة/ ١٧٨ .

قرأ بها : إبراهيم بن أبي عبلة [٦] ، ولم تنسب إلى غيره .

و(اتّباعًا) و (أداءً) منصوبان على المفعول المطلق، على معنى: فليتبع اتباعًا ، ويؤدِّ أداءً ، وممن ذكر هذا التوجيه : الفراء ، وابن جرير ، والنحاس [٧] .

(٧) {**فمن لم يجد فصيامُ ثلاثةَ أيامٍ في الحج وسبعةً إذا رجعتم**} [٨] البقرة/ ١٩٦ .

قرأ بها : (سبعةً) : زيد بن علي ، وابن أبي عبلة [١] .

---

(١) ومثلها قراءة النصب في قوله تعالى : (ولما جاءهم رسول من عند الله مصدّقًا) البقرة / ١٠١ ، المحرر الوجيز (١/ ١٨٥) ، البحر المحيط (١/ ٥٢١).

(٢) انظر : معجم القراءات ١/ ١٥٠ .

(٣) انظر : معاني القرآن للفراء ١/ ٥٥ ، الكشاف ١/ ١٦٤ .

(٤)انظر: التبيان ١/ ٩٠ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ١٨٨ ، الكتاب الفريد ١/ ٣٢٥ .

(٥)المحرر الوجيز (١/ ٢٤٦) نصّ على نصب (اتّباعًا) فقط ، شواذ القراءة (٣٥) وفيه: (واتباعًا بمعروف وأداءً ، بالنصب فيهما) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٣٦/ أ) ونصّ على نصب (اتباعًا) فقط،، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٣٠ وبعد أن وجّه نصب (اتباعًا) قال:(وكان قياس هذا أن يقرأ:" أداءً " بالنصب، ولكن لم أجده).

(٦)انظر: معجم القراءات ١/ ٢٤٦ .

(٧)انظر : معاني القرآن للفراء ١/ ١٩٠ ، جامع البيان ٢/ ١١٠ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٨١ .

(٨)الكامل (١٦٧/ أ) ، الكشاف (١/ ٢٤١) ، المحرر الوجيز ١/ ٢٧٠ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٣٦/ ب) ، التبيان ١/ ١٦٠ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٣٨ ، البحر المحيط (٢/ ٢٦٧) ، الدر المصون (٢/ ٣١٨) ، ونصب (سبعة) فقط هو المذكور في هذه المصادر إلا القراءات العشر ، وإعراب القراءات الشواذ .

و(ثلاثةَ) مفعول به لـ (صيام) ، و(صيام) مصدر عمل عمل فعله[٢] .

و(سبعةً) معطوف على ثلاثةَ.

ومَنْ ذكر نصب (سبعة) فقط جعلها معطوفة على محل (ثلاثةِ) ، أو على تقدير: وصوموا سبعةً.

ولا حاجة إلى هذين التوجيهين مع القراءة بنصب (ثلاثةَ).

(٨) **{زَيَّنَ للذين كفروا الحياةَ الدنيا}**[٣] البقرة/ ٢١٢[٤] .

قرأ بها : مجاهد ، وحميد بن قيس ، وأبو حيوة ، وابن محيصن ، وأبيّ بن كعب ، والحسن ، وابن أبي عبلة [٥] .

(الحياةَ) مفعول به لـ (زَيَّنَ) المبني للمعلوم ، والفاعل هو الله تعالى ، وممن ذكر هذا التوجيه : السمين الحلبي ، والبنا [٦] .

(٩) **{وإن كان ذا عسرة فنظرة إلى ميسرة}**[٧] البقرة/ ٢٨٠ .

---

(١)انظر: معجم القراءات ١/ ٢٧٠.

(٢)انظر: كتاب سيبويه ١/ ١٨٩.

(٣)معاني القرآن للفراء ١/ ١٣١ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٣٠٣ ، مختصر ابن خالويه ١٣ ، الكامل (١٦٧/ ب) ، الكشاف ١/ ٢٥٤ ، المحرر الوجيز ١/ ٢٨٤ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٣٧/ أ) ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٤٥ ، البحر المحيط ٢/ ٣٥٣ ، الدر المصون ٢/ ٣٧١ ، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٤٣٥ .

(٤)ذكر في الكامل (١٦٧/ ب) ستة من القراء منهم ابن أبي عبلة قرؤوا مكان (زُيِّنَ):(زَيَّن) بالبناء للمعلوم حيث وقع، وقد وردت (زُيِّنَ) في عشرة مواضع ، هي: البقرة/ ٢١٢ ، آل عمران/ ١٤ ، الأنعام/ ١٢٢ ، التوبة/ ٣٧ ، يونس/ ١٢ ، الرعد/ ٣٣ ، فاطر/ ٨ ، غافر/ ٣٧ ، محمد/ ١٤ ، الفتح/ ١٢ .

وذكرت قراءة سورة الرعد/ ٣٣ في : القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة(٦٢/ أ) .

وذكرت قراءة سورة غافر/ ٣٧ في : شواذ القراءة (٢١٢) .

(٥)انظر: معجم القراءات ١/ ٢٩٠ .

(٦)انظر: الدر المصون ٢/ ٣٧١ ، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٤٣٥ .

(٧)معاني القرآن للفراء ١/ ١٨٦ ، ٢/ ٢٧٥ ، ٣٦٨ ، جامع البيان ٣/ ١١٠ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٣٤٢ ، مختصر ابن خالويه ١٧ ، الكامل (١٧٢/ أ) ، شواذ القراءة (٤٥) ، الكشاف ١/ ٣٢٣ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٣٩/ ب) ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٨٤ ، البحر المحيط ٢/ ٧١٦ ، الدر المصون ٢/ ٦٤٤ .

قرأ بها : أبيّ بن كعب ، وابن مسعود ، وعثمان ، وابن عباس ، والمعتمر ، وحجاج الوراق [١].

و(ذا) خبر كان الناقصة ، منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة ، واسم كان ضمير مستتر فيها ، تقديره: هو ، أي: الغريم.

(١٠) {**ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنّه آثمٌ قلبَه**}[٢] البقرة/ ٢٨٣.

قرأ بها : ابن أبي عبلة [٣]، ولم تنسب إلى غيره .

وفي نصب (قلبَه) ثلاثة أوجه:

١- بدل من اسم (إنَّ) ، بدل بعضٍ من كلٍّ ، ولا يضرُّ الفصلُ بالخبر (آثم) بين البدل والمبدل منه.

٢- منصوب على التشبيه بالمفعول به ، مثل : مررت برجلٍ حسنٍ وجهَه .

٣- تمييز منصوب ، وهو ضعيف عند البصريين ؛ لأنه معرفة بإضافته إلى الضمير ، جائز عند الكوفيين ، فالتمييز عند البصريين لا يكون إلا نكرة ، وأجاز الكوفيون أن يكون التمييز معرفة[٤].

قال ابن هشام: (ومن الوهم.. قول مكي في قراءة ابن أبي عبلة "فإنه آثمٌ قلبَه" بالنصب: إنَّ "قلبه" تمييز)[٥].

وبالرجوع إلى مشكل إعراب القرآن لمكي وجدت أنه ردّ هذا الوجه ، وقال عن إعراب (قلبه) تمييزاً: (وهو بعيد لأنّه معرفة)[٦].

(١)انظر: معجم القراءات ١/ ٤٠٧ .

(٢) مختصر ابن خالويه (١٨) ، شواذ القراءة (٤٦) بلا ضبط ، الكشاف ١/ ٣٣٠ ، المحرر الوجيز(١/ ٣٨٨) ، شرح التسهيل لا بن مالك ٢/ ٣٨٧ ، ٣/ ٩٦ ، البحر المحيط (٢/ ٧٤٦) ، الدر المصون (٢/ ٦٨٥) ، مغني اللبيب (٢/ ٦٣٣).

(٣) انظر: معجم القراءات ١/ ٤٢٨ .

(٤) انظر : ائتلاف النصرة ٤٤ .

(٥) مغني اللبيب ٢/ ٦٣٣.

(٦) مشكل إعراب القرآن ١/ ١٤٦.

وردّه أبو جعفر النحاس قبل مكي[1] .

والوجه الأول أرجح هذه الأوجه .

وفي هذه الآية قراءة أخرى لابن أبي عبلة ، هي: (فإنّه أَثَّم قلبَه)[2] .

ولم تنسب هذه القراءة إلى غير ابن أبي عبلة[3] .

وأثّم قلبه ، أيّ : جعله آثمًا ، فـ (قلبه) مفعول للفعل (أثّم) .

---

(١) إعراب القرآن للنحاس ١/ ٣٥٠.

(٢) الكامل (١٧٢/ ب) ، شواذ القراءة (٤٦) بلا ضبط ، الكشاف (١/ ٣٣٠) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٤٠/ أ) ، البحر المحيط (٢/ ٧٤٧) ، الدر المصون (٢/ ٦٨٦).

(٣) انظر: معجم القراءات ١/ ٤٢٩ .

سورة آل عمران

(١) {قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئةً تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرةً}[١] آل عمران/ ١٣.

قرأ بها: ابن السميفع، وابن أبي عبلة[٢].

وفي نصب (فئةً) وجهان:

١- النصب على الحال من الألف في (التقتا)، وهي حال موطئة؛ لأنّها تمهّد لما بعدها، وهو قوله: (تقاتل في سبيل الله)، وهو المقصود.

و(كافرةً) صفة لـ (أخرى)، و (أخرى) معطوفة على (فئة)، وهذا الوجه ذهب إليه: الفراء، والزجاج[٣].

٢- النصب على المدح والذم، أي: أمدح فئةً. وأذمّ أخرى كافرةً، أو بتقدير أعني، وأجاز هذا الوجه: الزجاج[٤].

وجعل الزمخشري النصب على الاختصاص[٥]، أي بفعل تقديره: أخصّ.

وظنّ أبو حيان أنّ الزمخشري عنى الاختصاص الاصطلاحي – وهو حكم عُلِّق بضمير ما تأخّر عنه من اسم ظاهر معرّف –[٦]، فردّ عليه بقوله: (وليس بجيّد؛ لأنّ المنصوب على الاختصاص لا يكون نكرة، ولا مبهمًا)[٧].

والوجه الأول أرجح؛ لأنه لا يحتاج إلى تقدير.

---

(١) مختصر ابن خالويه (١٩) فئةً فقط، الكامل (١٧٣/ أ) كافرةً فقط، شواذ القراءة (٤٧)، الكشاف ١/ ٣٤١، المحرر الوجيز (١/ ٤٠٨)، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٤٠/ ب)، التبيان ١/ ٢٤٣، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٠٤، البحر المحيط (٣/ ٤٦) فئة فقط، الدر المصون (٣/ ٤٥) فئةً فقط.

(٢) انظر: معجم القراءات١/ ٤٥١، ٤٥٢.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ١٩٢، معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٢.

(٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٨٢.

(٥) انظر: الكشاف ١/ ٣٤١.

(٦) انظر: شرح الحدود النحوية للفاكهي ٣٤٥.

(٧) البحر المحيط ٣/ ٤٦.

(٢) **{ إن الله اصطفى آدم ونوحًا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين (٣٣) ذريّة بعضَها من بعض}**[١] آل عمران/ ٣٤.

نسب ابن جبارة هذه القراءة لابن أبي عبلة ، ولم أعثر عليها في غير الكامل .

و(بعضَها) مفعول به لفعل محذوف ، تقديره: جَعَلَ.

(٣) **{ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياءً عند ربهم يرزقون}**[٢] آل عمران/ ١٦٩.

قرأ بها : ابن أبي عبلة [٣]، ولم تنسب إلى غيره .

و(أحياءً) معطوفة بـ (بل) على (أمواتًا).

وقدّر الزجاج: احْسَبْهم أحياءً[٤]، وردَّه الفارسي بأنه يقين ، فلا يعبَّر عنه بـ(حسب)[٥]، وأجاب أبو حيان عن اعتراض الفارسي بأنَّ (حسب) تقع لليقين أحيانًا ، كقول الشاعر :

حسبت التقى والجود خير تجارةٍ ... رباحًا إذا ما المرء أصبح ثاقلا[٦]

وعليه تكون (احْسَبْهم) على تقدير الزجاج بمعنى (اعْلَمْهم)[٧].

فتقدير : احسبهم جائز ، وأولى منه العطف بـ(بل) .

---

(١) الكامل (١٧٣/ ب).

(٢) الكامل (١٧٧/ أ) ، شواذ القراءة (٥٦) ، الكشاف ١/ ٤٣٩ ، المحرر الوجيز (١/ ٥٤٠) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٤٣/ أ) ، التبيان ١/ ٣٠٩ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٥٦ ، البحر المحيط (٣/ ٤٢٩) ، الدر المصون (٣/ ٤٨٢).

(٣) انظر: معجم القراءات ١/ ٦٢٠ .

(٤) انظر : معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٨٨.

(٥) انظر : الإغفال للفارسي ١/ ٥٨٩-٥٩٠ .

(٦) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ٢٤٦ .

(٧) انظر : البحر المحيط ٣/ ٤٢٩.

(٤) {**كــلّ نفــس ذائقــةُ <u>المــوتَ</u>**}[1] آل عمــران/ ١٨٥ ، الأنبيــاء/ ٣٥ ، العنكبوت/ ٥٧.

قرأ بها : آل عمران / ١٨٥ : اليزيدي ، وأبو حيوة ، والأعمش ، ويحيى ، وابن أبي إسحاق ، والمطوعي[2].

الأنبياء / ٣٥ : المطوعي[3].

العنكبوت / ٥٧ : أبو حيوة[4].

و(الموتَ) مفعول به لاسم الفاعل (ذائقةٌ) ، وممن قال بذلك : الفراء ، والمبرّد[5].

---

(١) مختصر ابن خالويه ٢٣ ، الكامل (١٧٧/ ب) ، شواذ القراءة (٥٦) ، الكشاف ١/ ٤٤٨ ، المحرر الوجيز ١/ ٥٥٠ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٤٣/ ب) ، التبيان ١/ ٣١٨ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٥٩ ، البحر المحيط ٣/ ٤٦٠ ، الدر المصون ٣/ ٥٢٠ ، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٤٩٧.

وذكرت قراءة سورة الأنبياء/ ٣٥ في شواذ القراءة (١٥٧) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٩٦/ أ) ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٢٦٣.

وذكرت قراءة سورة العنكبوت/ ٥٧ في المحرر الوجيز ٤/ ٣٢٤ ، البحر المحيط ٨/ ٣٦٤.

(٢) انظر : معجم القراءات ١/ ٦٣٩ .

(٣)انظر : معجم القراءات ٦/ ١٧ .

(٤)انظر : معجم القراءات ٧/ ١٢٣ .

(٥) انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٠٢ ، المقتضب ٤/ ١٥٠ .

سورة النساء

(١) {وبالوالدين إحسانًا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجارَ ذا القربى والجارَ الجنبَ}[1] النساء/ ٣٦.

قرأ بها : أبو حيوة ، وابن أبي عبلة[2].

و(الجارَ) مفعول به لفعل تقديره : أَخُصّ ، و(ذا) صفة و(الجارَ الجنبَ) معطوف ، وصفة ، وممن ذكر النصب بإضمار فعل : الفراء ، والنحاس[3]، وقدَّر العكبري الفعل الناصب : أعني[4].

وتقدير (أخصّ) أولى ؛ لأنّ له حقّ الجوار و القربى[5].

(٢) {ما فعلوه إلا قليلاً منهم}[6] النساء/ ٦٦.

قرأ بها : أبيّ بن كعب ، وابن أبي إسحاق ، وعيسى بن عمر ، وابن عامر[7].

---

(١) مختصر ابن خالويه ٢٦ ، (ذا القربى) فقط ، الكامل (١٧٩/ ب) ، شواذ القراءة/ ٦٠ ، (والجار ذا القربى) فقط ، الكشاف ١/ ٥٠٩ (والجار ذا القربى) فقط، المحرر الوجيز (٢/ ٥٠) ، (والجارَ ذا القربى) فقط ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٤٥/ أ) ، (والجارَ ذا القربى) فقط ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٨٥ (والجارَ ذا القربى) فقط ، البحر المحيط ٣/ ٦٣٢ ، (والجار ذا القربى) فقط ، الدر المصون ٣/ ٦٧٥ (والجار ذا القربى) فقط.

(٢)انظر : معجم القراءات ٢/ ٦٧ .

(٣) انظر : معاني القرآن للفراء١/ ٢٦٧، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٤٥٤.

(٤) انظر : إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٨٥ .

(٥) انظر : الكشاف ١/ ٥٠٩ .

(٦) ذكرت هذه القراءة في كثير من كتب القراءات والنحو ، ومنها : السبعة ٢٣٥ ، معاني القراءات ١٢٨ ، الحجة لابن خالويه ١٢٤ ، الحجة للفارسي ٣/ ١٦٨ ، التيسير ٩٦ ، الكامل (١٨٠/ أ) ، الكشاف ١/ ٥٣٠ ، المحرر الوجيز ٢/ ٧٥ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٤٥/ أ) ، الموضح ١/ ٤٢٠ ، البيان ١/ ٢٥٨ ، التبيان ١/ ٣٧٠ ، شرح المفصل لابن يعيش ٢/ ٨٢ ، شرح الألفية لابن الناظم ٢٩٥ ، البحر المحيط ٣/ ٦٩٦ ، الدر المصون ٤/ ٢٢ ، أوضح المسالك ٢/ ٢٥٨ ، النشر ٢/ ٢٥٠.

(٧) انظر : معجم القراءات ٢/ ١٠٢.

والاستثناء في هذه الآية تام غير موجب ، والمستثنى في هذا النوع من الاستثناء إذا كان منقطعًا وجب فيه النصب عند أهل الحجاز ، وجاز فيه الإتباع عند بني تميم[١] .

وفي نصب (قليلا) في الآية أربعة أوجه :

١- منصوب على الاستثناء ، والاستثناء متصل ، وممن ذهب إلى هذا الوجه : ابن جرير ، والزجاج ، والفارسي[٢] .

٢- منصوب على الاستثناء ، والاستثناء منقطع ، و ذهب إلى هذا الوجه : الفراء ، و أبو زرعة[٣] .

٣- صفة لمصدر محذوف ، والتقدير : ما فعلوه إلا فعلاً قليلا ، وممن ذكر هذا الوجه : الزمخشري ، والهمذاني[٤] .

٤- خبر يكون المحذوفة ، والتقدير : إلا أن يكون قليلاً منهم ، ذكر هذا الوجه : القرطبي[٥] .

وأرجح هذه الأوجه الوجه الأول ؛ لأنّ المعنى واحد في قراءة نصب (قليلاً) ، وفي رفعها ، وقوله : (منهم) يدل على أن الاستثناء متصل .

(٣) {أو جاءوكم حصرةً صدورهم}[٦] النساء/ ٩٠ .

(١) انظر : كتاب سيبويه ٢/ ٣١١ ، ٣١٩ .

(٢) انظر : جامع البيان ٥/ ١٦١ ، معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٧٢ ، الحجة ٣/ ١٦٩ .

(٣)انظر : معاني القرآن للفراء ١/ ١٦٦ ، حجة القراءات ٢٠٦ .

(٤)انظر : الكشاف ١/ ٥٣٠ ، الكتاب الفريد ٢/ ٢٩٣ .

(٥) انظر : الجامع لأحكام القرآن ٥/ ٢٧٠ .

(٦) معاني القرآن للفراء ١/ ٢٤ ، ٢٨٢ ، معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥٢ ، المقتضب ٤/ ١٢٥ ، جامع البيان ٥/ ١٩٩ ، معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٨٩ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٤٧٩ ، مختصر ابن خالويه ٢٧ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٠٥، شواذ القراءة ٦٢ ، الكشاف ١/ ٥٤٧ ، المحرر الوجيز ٢/ ٩٠ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٤٥/ ب) ، الإنصاف ١/ ٢٥٣ ، البيان ١/ ٢٦٣ ، التبيان ١/ ٣٧٩ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٣٩٩، شرح المفصل لابن يعيش ٢/ ٦٧ ، البحر المحيط ٤/ ١٤ ، الدر المصون ٤/ ٦٨ ، مغني اللبيب ٢/ ٤٨٠ ، النشر ٢/ ١٣١ ، ٢٥١ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٣٢١ ، ٥١٨.

قرأ بها : الحسن ، وقتادة ، ويعقوب ، والمفضل ، والمهدوي عن عاصم ، وهي رواية حفص ، وسهل ، وأبي زيد عن أبي عمرو[1].

و(حصرةً) حال من الواو في (جاءوكم) ، وممن ذهب إلى ذلك : الفراء ، والأخفش ، والمبرّد[2].

(٤) {**وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذْ عليكم ونمنعَكم من المؤمنين**}[3] النساء/ ١٤١.

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، والأخفش[4].

و(نمنعَكم) منصوب بـ(أنْ) المضمرة بعد واو المعية المسبوقة بالاستفهام.

وإضمار (أنْ) واجب إذا وقعت بعد واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب[5].

وقال ابن عطية: ("ونمنعَكم" بفتح العين على الصرف)[6] ، والمقصود بالصرف: عدم تشريك الفعل مع ما قبله في الإعراب ، وهو اصطلاح كوفي[7]

---

(١)انظر : معجم القراءات ٢/ ١٢٤ .

(٢)انظر : معاني القرآن للفراء ١/ ٢٤ ، ٢٨٢ ، معاني القرآن للأخفش ١/ ٤٥٢ ، المقتضب ٤/ ١٢٥ .

(٣) مختصر ابن خالويه ٢٩، شواذ القراءة ٦٥ ، المحرر الوجيز (٢/ ١٢٦) ، الكتاب الفريد ٢/ ٣٦٢ ، البحر المحيط (٤/ ١٠٤) ، الدر المصون (٤/ ١٢٤).

(٤) انظر : معجم القراءات ٢/ ١٧٨ .

(٥) انظر : التبصرة والتذكرة ١/ ٣٩٩ ، شرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٤٧ .

(٦) المحرر الوجيز ٢/ ١٢٦ .

(٧)انظر : معاني القرآن للفراء١/ ٣٣ -٣٤ ، إعراب القرآن للنحاس ١/ ٤٠٩ ، البحر المحيط ٣/ ٣٦٠ ، الدر المصون ٣/ ٤١١ ، المصطلح النحوي ١٨٧ .

سورة المائدة

(١) {**والسارقَ والسارقةَ فاقطعوا أيديهما**}[١]المائدة/ ٣٨.

قرأ بها : عيسى بن عمر ، وابن أبي عبلة ، وابن محيصن من طريق المعدّل[٢].

و(السارقَ) منصوب بفعل محذوف ، والتقدير: عاقبوا السارقَ ، و(السارقةَ) معطوف على السارق.

ويجوز أن يقدّر العامل موافقًا للفظ فعل الأمر المذكور ، والتقدير : اقطعوا السارق؛ لأنّه يساغ أن يقال : قطعتُ السارقَ [٣].

ويرى سيبويه أن النصب قوي في العربية ؛ لأن تقدير فعل الأمر أولى بالأمر، فتكون الجملة المشتملة على الأمر جملة فعلية[٤].

(٢) {**ثم عموا وصموا كثيرًا منهم**}[٥]المائدة/ ٧١.

قرأ بها : ابن أبي عبلة [٦]، ولم تنسب إلى غيره .

وفي نصب (كثيرًا) ثلاثة أوجه :

١- حال ، أي : صموا كثيرين ، وهوقول العكبري[٧].

---

(١) كتاب سيبويه ١/ ١٤٤ ، معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٤٧ ، معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٧٢ ، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ١٩ ، مختصر ابن خالويه ٣٢ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٢٥، شواذ القراءة ٦٩ ، الكشاف ١/ ٦٣١ ، المحرر الوجيز (٢/ ١٨٧) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٤٦/ ب) ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٣٨ ، التقريب والبيان ٤٠/ أ ، الكتاب الفريد ٢/ ٤٣٨ ، البحر المحيط (٤/ ٢٤٦) ، الدر المصون (٤/ ٢٥٧).

(٢)انظر : معجم القراءات ٢/ ٢٦٨ .

(٣) انظر : الدر المصون ٤/ ٢٥٩.

(٤) انظر : كتاب سيبويه ١/ ١٤٤.

(٥) شواذ القراءة (٧٢) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٤٧/ أ) ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٥٤ ، البحر المحيط (٤/ ٣٢٨) ، الدر المصون (٤/ ٣٧٣).

(٦)انظر : معجم القراءات ٢/ ٣٢٦ .

(٧)انظر : إعراب القراءات الشواذ ١/ ٤٥٤ .

٢- مفعول مطلق ، أي : كثر ذلك منهم كثيرًا ، وأجازه : العكبري[١] .

٣- نعت لمصدر محذوف ، أي: عمىً وصممًا كثيرًا ، وذهب إلى هذا الوجه : الفراء ، والنحاس ، ومكي ، والسمين الحلبي[٢] .

والوجه الأول هو الراجح ؛ لمناسبته للمعنى .

سورة الأنعام

(١) {**قل لو أنّ عندي ما تستعجلون به لقضَى الأمرَ بيني وبينكم**}[٣] الأنعام/ ٥٨.

نسب ابن جبارة هذه القراءة إلى ابن أبي عبلة ، ولم أعثر عليها في غير الكامل .

و(الأمرَ) مفعول به للفعل (قضَى) ؛ لأنه مبني للمعلوم في هذه القراءة.

سورة التوبة

(١) {**وجعل كلمةَ الذين كفروا السفلى وكلمةَ الله هي العليا**}[٤] التوبة/ ٤٠.

قرأ بها : الحسن ، ويعقوب الحضرمي بخِلاف عنه ، والمطوعي ، وابن عباس ، وأبو مجلز ، والأعمش ، وعكرمة ، وقتادة ، والضحّاك[٥] .

---

(١) انظر : المصدر السابق .

(٢)انظر : معاني القرآن للفراء١/ ٣١٦ ، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٣٣ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٢٣٤ ، الدر المصون ٤/ ٣٧٣ .

(٣)الكامل (١٨٧/ أ).

(٤)إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢١٦ ، مختصر ابن خالويه ٥٢ ، المبسوط ٢٢٧ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٢٩ ، الكامل (١٩٨/ أ) ، شواذ القراءة ١٠٠ ، الكشاف ٢/ ٢٧٢ ، المحرر الوجيز ٣/ ٣٦ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٥٥/ أ) ، التبيان ٢/ ٦٤٥ ، التقريب والبيان ٤٧/ ب ، البحر المحيط ٥/ ٤٢٢ ، الدر المصون ٦/ ٥٢ ، النشر ٢/ ٢٧٩ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٩٢.

(٥)انظر : معجم القراءات ٣/ ٣٨٩ .

و(كلمةَ الله) معطوف على (كلمة الذين كفروا) .

وقد ضعّف الفراء ، ومكي قراءة النصب[(١)]، وحصر العكبري أسباب الضعف في ثلاثة أوجه:

١- وضع الظاهر (لفظ الجلالة) موضع المضمر .
٢- إيهام أن كلمة الله كانت سفلى فصارت عليا .
٣- التوكيد بـ (هي)[(٢)].

وقد أجاب عن هذه الأوجه السمين الحلبي بأنّه لا ضعف في الوجه الأول لأنّ فيه تعظيمًا وتفخيمًا ، وبأن الوجه الثاني لا يلزم منه الضدّ ، بل يدلّ على الانتقال إلى هذه الصفة ، وأجاب عن الوجه الثالث بأن (هي) ليست توكيدًا، بل هي ضمير فصل – وهو ضمير رفع منفصل يوضع بين المبتدأ والخبر؛ ليبيّن أنّ ما بعده خبر لا صفة – [(٣)]؛ لأنّ الضمير لا يؤكِّد الظاهر [(٤)]؛لأنّ الضمير أعرف من الظاهر ، وأخفى منه[(٥)].

(٢) {قل أُذُنُ خيرٍ لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمةً للذين آمنوا منكم}[(٦)] التوبة/ ٦١.

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، ونسبت خطأ إلى ابن عامر[(٧)].

وفي نصب (رحمةً) وجهان :

---

(١)انظر : معاني القرآن للفراء ١/ ٤٣٨ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٢٩ .
(٢)انظر : التبيان ٢/ ٦٤٥ .
(٣) انظر : شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢/ ٦٥ .
(٤)انظر : الدر المصون ٦/ ٥٣.
(٥) انظر : كتاب سيبويه ٢/ ٣٨٦ ، شرح المفصل لابن يعيش ٣/ ٤٢ .
(٦) الكامل (١٩٨/ ب) ، شواذ القراءة (١٠٢) ، الكشاف (٢/ ٢٨٥) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٥٥/ ب) ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٢٤ ، الكتاب الفريد ٣/ ٢٨٦ ، البحر المحيط (٥/ ٤٤٩) ، الدر المصون (٦/ ٧٤).
(٧)انظر : معجم القراءات ٣/ ٤١٥ .

١- مفعول لأجله ، والتقدير : ويأذن لكم رحمةً ، أو : وأُرسِل رحمةً ، وذهب إلى ذلك : الزمخشري ، والهمذاني ، وأبو حيان ، والسمين الحلبي [١]، وأجازه العكبري[٢].

٢- مفعول ثانٍ لجعل ، والتقدير: وجُعِلَ رحمةً ، وذهب إلى ذلك : العكبري[٣].

و الوجه الأول بتقدير: ويأذَنُ أقرب للمعنى ؛ لأنّ قوله: (أُذُنُ خير لكم) يدلّ عليه.

(٣) {**إن نعفُ عن طائفة منكم نعذِّب طائفةً بأنهم كانوا مجرمين**}[٤]التوبة/ ٦٦.

قرأ بها : زيد بن ثابت ، وأبو عبد الرحمن ، وزيد بن علي ، وعاصم من السبعة[٥].

و(طائفةً) مفعول به لـ (نعذِّب) المبني للمعلوم .

(٤) {**لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلى أن تُقطِّع قلوبَهم**}[٦] التوبة/ ١١٠.

قرأ بها : أبوحيوة ، والحسن[٧].

---

(١)انظر : الكشاف ٢/ ٢٨٥ ، الكتاب الفريد ٣/ ٢٦٨ ، البحر المحيط ٥/ ٤٤٩ ، الدر المصون٦/ ٧٤ .

(٢)انظر : إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٢٤ .

(٣)انظر : المصدر السابق .

(٤) السبعة ٣١٦ ، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٢٦ ، معاني القراءات ٢١١ ، إعراب القراءات السبع وعللها ١/ ٢٥١ ، الحجة لابن خالويه ١٧٦ ، الحجة للفارسي ٤/ ٢٠٥ ،المبسوط ٢٢٨ ، التيسير ١١٨ – ١١٩ ، كتاب الإقناع ٢/ ٦٥٨ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٥٥/ ب) ، الموضح ٢/ ٥٩٩ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٢٤ ، البحر المحيط ٥/ ٤٥٤ ، الدر المصون ٦/ ٨١ ، النشر ٢/ ٢٨٠ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٩٥.

(٥)انظر : معجم القراءات ٣/ ٤١٩ ، ٤٢٠ .

(٦)شواذ القراءة (١٠٤) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٥٦/ أ) ، البحر المحيط ٥/ ٥٠٨ ، الدر المصون ٦/ ١٢٧.

وفي الكامل (١٩٩/ ب) ذكر أن (إلى) حرف جر ، وأنّ ضَبْط الفعل بضم التاء ، وكسر الطاء مع التشديد ، ولم يذكر (قلوبهم).

(٧)انظر : معجم القراءات ٣/ ٤٦٣ .

و(قلوبَهم) مفعول به لـ (تُقطِّع) المبني للمعلوم، والفاعل ضمير الرسول (ﷺ).[١]

(٥) {**التائبين العابدين الحامدين السائحين الراكعين الساجدين، الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر والحافظين لحدود الله وبشّر المؤمنين**}[٢] التوبة/ ١١٢.

قرأ بها: أبيّ بن كعب، وعبد الله بن مسعود، والأعمش، وروي عن أبي جعفر، وأبي عبد الله[٣].

وفي هذه القراءة وجهان:

١- الجر صفة للمؤمنين في الآية التي قبلها: (إنّ الله اشترى من المؤمنين)، وإلى ذلك ذهب: الفراء، والنحاس، وابن جني[٤].

٢- النصب بتقدير فعل أمدح، أوأعني،أجاز ذلك: الفراء، والنحاس، وابن جني[٥].

والأول أرجح؛ لأنه لايحتاج إلى تقدير.

(١)انظر: الدر المصون ٦/ ١٢٧.

(٢) معاني القرآن للفراء ١/ ١٦، ١٩٨، ٤٥٣، ٢/ ٦٧، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٣٨، مختصر ابن خالويه ٥٥، المحتسب ١/ ٣٠٤، شواذ القراءة (١٠٥)، الكشاف ٢/ ٣١٤، المحرر الوجيز ٣/ ٨٨، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٥٦/ أ)، التبيان ٢/ ٦٦٢، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٣٣، الكتاب الفريد ٣/ ٣٢٨، البحر المحيط ٥/ ٥١١، الدر المصون ٦/ ١٢٩.

(٣)انظر: معجم القراءات ٣/ ٤٦٦-٤٦٧.

(٤)انظر: معاني القرآن للفراء١/ ٤٥٣، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٣٨، المحتسب ١/ ٣٠٥.

(٥) انظر: المصادر في الحاشية السابقة.

سورة يونس

(١) {ولو يعجّل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضَى إليهم **أجلَهم**}[١] يونس/ ١١.

قرأ بها : ابن عامر ، ويعقوب ، والمطوعي ، وعوف ، وعيسى بن عمر[٢].

و(أجلَهم) مفعول به للفعل المبني للمعلوم (قضَى).

سورة هود

(٢) {**قالوا سلامًا قال سلامًا**}[٣] هود/ ٦٩ ، الذاريات/ ٢٥.

قرأ بها : هود / ٦٩: ابن أبي عبلة [٤]، ولم تنسب إلى غيره .

وفي نصب (سلامًا) الثانية وجهان:

١- مفعول مطلق ، لفعل من لفظ المصدر، أي : اسْلَموا سلامًا .

٢- مفعول به ، للفعل المذكور، (قال) . ذكر الوجهين : النحاس ، ومكي ، والعكبري في: (قالوا سلامًا) ، وقوله : (قال سلامًا)[٥] على قراءة النصب تشبهها .

والوجه الأول أرجح ؛ لأنه أبلغ في الجواب .

---

(١)معاني القرآن للفراء ١/ ٤٥٨ ، جامع البيان ١١/ ٩٢ ، معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٨ ، السبعة ٣٢٣ ، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٤٧ ، معاني القراءات ٢٢٠ ، إعراب القراءات السبع وعللها ١/ ٢٦١ ، الحجة لابن خالويه ١٧٩ ، الحجة للفارسي ٤/ ٢٥٣ ، المبسوط ٢٣٢ ، حجة القراءات ٣٢٨ ، شرح الهداية ٢/ ٣٣٧ ، التيسير ١٢١ ، الكشاف ٢/ ٣٣٢ ، كتاب الإقناع ٢/ ٦٦٠ ، المحرر الوجيز ٣/ ١٠٨ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٥٦/ ب) ، مفاتيح الأغاني ٢٠٤ ، الموضح ٢/ ٦١٦ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٣٩، الكتاب الفريد ٣/ ٣٥٣ ، البحر المحيط ٦/ ١٩ ، الدر المصون ٦/ ١٥٩ ، النشر ٢/ ٢٨٢ ، إتحاف فضلاء البشر٢/ ١٠٥ .

(٢)انظر : معجم القراءات ٣/ ٥٠٣ .

(٣) شواذ القراءة (١١٣) آية سورة هود فقط ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٥٨/ ب) ذكر القراءة في السورتين عند آية سورة هود .

(٤)انظر : معجم القراءات ٤/ ٩٦ .

(٥)انظر: إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٩١ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٦٨ ، التبيان ٢/ ٧٠٥ .

(٣) {ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثلَ ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد} [١] هود/ ٨٩.

قرأ بها: مجاهد، والجحدري، وابن أبي إسحاق، وأبو حيوة [٢]، ورويت هذه القراءة عن ابن كثير [٣]، ونافع [٤].

وفي نصب (مثلَ) وجهان:

١- أن تكون (مثلَ) مبنية على الفتح في محل رفع فاعل، وسبب البناء إضافة مثل إلى غير متمكن؛ لأنه قد يجري مجرى الظروف [٥]، وقد اقتصر الزمخشري على هذا الوجه [٦].

٢- أن تكون (مثلَ) صفة لمفعول مطلق محذوف، والتقدير: أن يصيبكم إصابةً مثلَ إصابةِ قومِ نوحٍ، والفاعل ضمير يعود على العذاب، وقد ذكر الوجهين: ابن عطية، والعكبري، والهمذاني، وأبو حيان، والسمين الحلبي [٧].

والوجه الأول أرجح؛ لاتحاد الإعراب في قراءتي الرفع والنصب.

---

(١) مختصر ابن خالويه ٦١، الكامل (٢٠٤/أ)، شواذ القراءة (١١٤)، الكشاف ٢/ ٤٢٢، المحرر الوجيز ٣/ ٢٠٢، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٥٨/ ب)، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٧٠، التقريب والبيان ٥٠/ ب، الكتاب الفريد ٣/ ٥١٣، شرح التسهيل لابن مالك ٣/ ٢٦٢، البحر المحيط ٦/ ٢٠٠، الدر المصون ٦/ ٣٧٧، مغني اللبيب ٢/ ٥٧٠، المساعد ٢/ ٣٦٢.

(٢) انظر: معجم القراءات ٤/ ١٢٦.

(٣) انظر: مختصر ابن خالويه ٦١.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٤٢٢.

(٥) انظر: المحرر الوجيز ٣/ ٢٠٢.

(٦) انظر: الكشاف ٢/ ٤٢٢.

(٧) انظر: المحرر الوجيز ٣/ ٢٠٢، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٧٠، الكتاب الفريد ٣/ ٥١٣، البحر المحيط ٦/ ٢٠٠، الدر المصون ٦/ ٤٥٧.

سورة يوسف

(١) {**وجاؤوا على قميصه بدم كذبًا**}[١] يوسف/ ١٨.

قرأ بها : زيد بن علي ، وابن أبي عبلة[٢].

وفي نصب (كذبًا) أربعة أوجه:

١- حال من واو الجماعة في (جاؤوا) ، أي: كاذبين ، وهو قول الزمخشري ، وأجازه : العكبري ، والهمذاني[٣].

٢- حال من النكرة (دم) على غير القياس، وهو قول الفراء ، وأجازه السمين الحلبي[٤].

٣- مفعول لأجله ، وأجازه : الزمخشري، والهمذاني، وأبو حيان ، والسمين الحلبي[٥].

٤- صفة لمفعول مطلق ، والتقدير: جاؤوا مجيئًا كذبًا ، وأجازه العكبري[٦].

والوجه الأول أرجح ؛ لوضوحه في المعنى .

---

(١) الكامل (٢٠٥/ ب) ، شواذ القراءة (١١٧) ، الكشاف ٢/ ٤٥١ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٦٠/ أ) ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٩٠ ، الكتاب الفريد ٣/ ٥٦٠ ، البحر المحيط ٦/ ٢٥٠ ، الدر المصون ٦/ ٤٥٧.

(٢) انظر : معجم القراءات ٤/ ٢٠٦ .

(٣)انظر : الكشاف ٢/ ٤٥١ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٩٠ ، الكتاب الفريد ٣/ ٥٦٠ .

(٤)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٨ ، الدر المصون ٦/ ٤٥٧.

(٥)انظر : الكشاف ٢/ ٤٥١ ، الكتاب الفريد ٣/ ٥٦٠ ، البحر المحيط ٦/ ٢٥٠ ، الدر المصون ٦/ ٤٥٧.

(٦)انظر : إعراب القراءات الشواذ ١/ ٦٩٠ .

سورة الرعد

(١) {الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحُسْنَ مآب}[١] الرعد/ ٢٩.

قرأ بها : عيسى بن عمر الثقفي ، والبزي عن ابن محيصن ، ويحيى بن يعمر، وابن أبي عبلة[٢].

وفي نصب (حُسْنَ) ثلاثة أوجه:

١- معطوف على (طوبى) المنصوبة بفعل محذوف ، والتقدير: جعل لهم طوبى ، وجعل لهم حُسْنَ مآب ، وهو قول الزجاج ، والعكبري ، والهمذاني[٣].

٢- مصدر نائب عن فعله ، وهو وارد في الدعاء مثل: سقيًا لك ، وذهب إلى ذلك : الفراء ، وثعلب[٤].

٣- منادى ، حذف منه حرف النداء ، والتقدير: يا حسنَ مآب ، وهو قول ابن الأنباري ، والعكبري[٥].

والوجه الأول أقرب إلى المعنى .

(١)مختصر ابن خالويه ٦٧ ، الكامل (٢٠٧/ ب) ، شواذ القراءة (١٢٤)، الكشاف ٢/ ٥٢٨ ، المحرر الوجيز (٣/ ٣١١ ، ٣١٢) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٦٢/ أ) ،البيان ٢/ ٥١ ، التبيان ٢/ ٧٥٨ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٢٦ ، التقريب والبيان ٥٣/ أ ، الكتاب الفريد ٣/ ٦٧٨ ، البحر المحيط ٦/ ٣٨٦ ، الدر المصون ٧/ ٤٨ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ١٦٢ .

(٢) انظر : معجم القراءات ٤/ ٤١٧ .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣/ ١٤٨ ، التبيان ٢/ ٧٥٨ ، الكتاب الفريد ٣/ ٦٧٨ .

(٤) انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٦٣ ، مجالس ثعلب ٢/ ٤٨٦ .

(٥)انظر : البيان ٢/ ٥١ ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٢٦ – ٧٢٧ .

سورة إبراهيم

(١) {**ومَثَلَ كلمةٍ خبيثةٍ كشجرةٍ خبيثةٍ**}[١] إبراهيم/ ٢٦ .

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، ولم تنسب إلى غيره[٢] .

وفي نصب (مثلَ) وجهان :

١- معطوف على (مَثَلاً) في قوله : (ضرب الله مثلاً كلمةً طيبةً) إبراهيم/ ٢٤ ، وهوقول الهمذاني ، والسمين الحلبي[٣] .

٢- معطوف على (كلمةً طيبةً) ، وهو قول الزمخشري ، وأبي حيان[٤] .

والأوّل أَرجح ؛ لتشابه المعطوف والمعطوف عليه .

سورة النحل

(١) {**إنما جَعَلَ السبتَ على الذين اختلفوا فيه**}[٥] النحل/ ١٢٤ .

قرأ بها : أبو حيوة ، والحسن ، والنخعي ، واليزيدي ، والمطوعي[٦] .

و (السبتَ) مفعول به للفعل (جَعَلَ) المبني للمعلوم في هذه القراءة.

---

(١) الكامل (٢٠٨/ أ) ، شواذ القراءة (١٢٦) ، الكشاف ٢/ ٥٥٣ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٦٢/ ب) ، الكتاب الفريد ٤/ ٣٠ ، البحر المحيط ٦/ ٤٣٣ ، الدر المصون ٧/ ١٠٠ .

(٢)انظر : معجم القراءات ٤/ ٤٨٣ غير منسوبة .

(٣) انظر : الكتاب الفريد ٤/ ٣٠ ، الدر المصون ٧/ ١٠٠ .

(٤)الكشاف ٢/ ٥٥٣ ، البحر المحيط ٦/ ٤٣٣.

(٥) معاني القرآن للفراء ٢/ ١١٤ ، مختصر ابن خالويه ٧٤ ، شواذ القراءة (١٣٥) ، الكشاف ٢/ ٦٤٤ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٦٤/ ب) ، إعراب القراءات الشواذ ١/ ٧٧٣ ، البحر المحيط ٦/ ٦١٢ ، الدر المصون ٧/ ٣٠٢ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ١٩١ .

(٦)انظر : معجم القراءات ٤/ ٧٠٢ .

سورة الكهف

(١) {**هنالك الولاية لله الحقَّ**}[١] الكهف/ ٤٤.

قرأ بها : يعقوب عن عصمة عن أبي عمرو ، وأبو حيوة ، وزيد بن علي ، وعمرو بن عبيد ، وابن أبي عبلة ، وأبو السمّال[٢].

وفي نصب (الحق) وجهان :

١- مفعول مطلق ، التقدير: أَحُقُّ الحَقَّ ، وهو مؤكَّد لمضمون الجملة مثل : هذا عبدالله الحقَّ لا الباطلَ ، وممن ذهب إلى ذلك : الفراء ، والزجاج ، والزمخشري[٣].

٢- مفعول به منصوب على التعظيم ، وهو قول العكبري[٤].

والوجه الأول أرجح ، وذهب إليه الأكثرون .

(٢) {**قال هذا فراقٌ بيني وبينَك**}[٥] الكهف/ ٧٨.

قرأ بها : ابن أبي عبلة[٦] ولم تنسب إلى غيره .

و(بينَك) معطوف على (بيني) ، و(بيني) منصوب على الظرفية ؛ لأن كلمة (فراقٌ) منونة في هذه القراءة ، وحرّك بالكسرة ؛ لإضافته إلى ياء المتكلّم ، قال بذلك الفراء ، والعكبري ، والهمذاني[٧].

---

(١) مختصر ابن خالويه ٨٠ ، الكامل (٢١٣/ ب) ، شواذ القراءة ١٤١ ، الكشاف ٢/ ٧٢٥ ، المحرر الوجيز ٣/ ٥١٩ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٢٠ ، الكتاب الفريد ٤/ ٢٨٥ ، البحر المحيط (٧/ ١٨٢) ، الدر المصون ٧/ ٥٠٠ ، تحفة الأقران ١٤٥.

(٢)انظر : معجم القراءات ٥/ ٢٢٥ .

(٣)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ١٤٦ ، معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٢٨٩ ، الكشاف ٢/ ٧٢٥ .

(٤)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٢٠ .

(٥) الكامل (٢١٤/ ب) ، شواذ القراءة (١٤٣) ، الكشاف (٢/ ٧٤٠) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٩٢/ أ)، التبيان ٢/ ٨٥٨ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٠ ، الكتاب الفريد ٤/ ٣١٤ ، البحر المحيط (٧/ ٢١١) ، الدر المصون (٧/ ٥٣٦).

(٦)انظر : معجم القراءات ٥/ ٢٨١ .

(٧) انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ١٥٦ ، التبيان ٢/ ٨٥٨ ، الكتاب الفريد ٤/ ٣١٤ .

(٣) {وأمّا من آمن وعمل صالحًا فله جزاءً الحسنى} [(١)] الكهف/ ٨٨.

قرأ بها : حمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم ، وأبو بحرية ، والأعمش ، وطلحة ، وابن مناذر ، ويعقوب ، وخلف ، وحمّاد ، وأبو عبيد ، وابن سعدان ، وابن عيسى الأصبهاني ، وابن جبير الأنطاكي ، ومحمد بن جرير [(٢)].

وفي نصب (جزاءً) وجهان:

١- مفعول مطلق ، في موضع الحال ، التقدير : فله الحسنى مجزيًّا بها جزاءً ، وذهب إلى ذلك : الزجاج ، والأزهري ، وابن خالويه [(٣)].

٢- تمييز ، وذهب إلى ذلك : الفراء [(٤)]، (وفيه ضعف ؛ لأن التمييز يقبح تقديمه ، سيما إذا لم يأت معه فعل متصرّف ، وقد أجازه بعض النحويين على ضعفه [(٥)] ، واحتج له بقول الشاعر:

أتهجر ليلى للفراق حبيبها   وما كان نفسًا بالفراق تطيب [(٦)]) [(٧)]

---

(١) جامع البيان ١٦/ ١٣ ، معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٣٠٩ ، السبعة ٣٩٩ ، إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٤٧١ ، معاني القراءات ٢٧٤، إعراب القراءات السبع وعللها ١/ ٤١٦ ، الحجة لابن خالويه ٢٣٠ ، الحجة للفارسي ٥/ ١٧٠ ، المبسوط ٢٨٢-٢٨٣ ، مشكل إعراب القرآن ١/ ٤٤٧ ، التيسير ١٤٥ ، الكشاف ٢/ ٧٤٤ ، كتاب الإقناع ٢/ ٦٩٢ ، كشف المشكلات ٢/ ٦٨ ، المحرر الوجيز ٣/ ٥٤٠ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٩٢/ أ) ، مفاتيح الأغاني ٢٦٢ ، الموضح ٢/ ٧٩٧ ، البيان ٢/ ١١٥ ، التبيان ٢/ ٨٦٠ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٢ ، الكتاب الفريد ٤/ ٣٢٠ ، البحر المحيط ٧/ ٢٢٢ ، الدر المصون ٧/ ٥٤٢ ، النشر ٢/ ٣١٥ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٢٢٤.

(٢) انظر : معجم القراءات ٥/ ٢٩٢ .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٣٠٩ ، معاني القراءات ٢٧٤ ، إعراب القراءات السبع وعللها ١/ ٤١٦ .

(٤) انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ١٥٩ .

(٥) أجاز تقديم التمييز على الفعل المتصرف: الكسائي ، والمازني ، والمبرد ، انظر : شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٧٦.

(٦) نسب إلى المخبّل السعدي ، وإلى أعشى همدان ، وهو في ديوانه ٧٥ ، وإلى مجنون ليلى ،وليس في ديوانه. وهو في المقتضب ٣/ ٣٧ ، والأصول ١/ ٢٢٤ ، والخصائص ٢/ ٣٨٤.

(٧) الحجة لابن خالويه ٢٣٠.

وتقديم التمييز على العامل فيه إحدى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، فقد منع البصريون تقديم التمييز على العامل فيه ، وأجازه الكوفيون إذا كان العامل متصرّفًا[١] .

قال العكبري بعد أن ذكر الوجه الأول:

(وقيل : هو مصدر على المعنى ، أي يجزى بها جزاءً)[٢] .

وهو يرجع إلى الوجه الأول ؛ لأنّ المقدّر في محل نصب حال.

سورة مريم

(١) **{إذا قضى أمراً فإنما يقول له كُنْ فيكونَ}** [٣]مريم/ ٣٥.

قرأ بها : ابن عامر ، وأبو عمران الجوني ، وابن أبي عبلة[٤] .

ووافق ابنُ أبي عبلة ابنَ عامر في نصب (فيكونَ) في هذا الموضع فقط ، وقد ردّ المبرّد، وابن مجاهد هذه القراءة[٥]،ولا يجوز ردّها ؛ لأن القراءة إذا ثبتت برواية صحيحة وجب قبولها ، وقد دافع أبو حيان عن هذه القراءة ، ومما قال:

(فالقول بأنها لحن من أقبح الخطأ المؤثم الذي يجر قائله إلى الكفر ؛ إذ هو طعن على ما علم نقله بالتواتر من كتاب الله تعالى)[٦] .

ونصب (فيكونَ) بأنْ المضمرة بعد الفاء ؛ وذلك لأحد وجهين :

١- لأنّه في سياق الطلب بلفظ (كُنْ)[٧] .

---

(١)انظر : الإنصاف ٢/ ٨٢٨ ، التبيين ٣٩٤ ،ائتلاف النصرة ٣٨ .

(٢) التبيان ٢/ ٨٦٠، وانظر : الكتاب الفريد ٤/ ٣٢٠ .

(٣) السبعة ٤٠٩ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٧ ، حجة القراءات ٤٤٤ ، التيسير ٧٦، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٩٣/ ب)، الموضح ٢/ ٨١٩،البحر المحيط ١/ ٥٨٦ ، النشر ٢/ ٢٢٠ ، ٣١٨ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٢٣٦.

(٤)انظر : معجم القراءات ٥/ ٣٦٧ .

(٥)المقتضب ٢/ ١٨ ، السبعة ٤٠٩.

(٦) البحر المحيط ١/ ٥٨٦.

(٧)انظر : حجة القراءات ١١١ ، الموضح ١/ ٢٩٧ .

٢- لوقوعه بعد إنّما ؛ لإجراء الحصر بها مجرى النفي [١] .

وضعّف العكبري الوجه الأول لسببين:

١- أنّ (كُنْ) ليس بأمر على الحقيقة.

٢- أن جواب الأمر لابّد أن يخالف الأمر [٢].

ونسب ابن مالك الوجه الثاني إلى الكوفيين ، ومثل له بقولهم : إنّما هي ضربة من الأسد فتحطم ظهره [٣] .

وبالرجوع إلى معاني القرآن للفراء نجده يقول عن قوله تعالى: {فإنما يقول له كُنْ فيكون}البقرة/ ١١٧: (رفع ، ولا يكون نصبًا ، إنما هي مردودة على يقول)[٤].

ولعل اختلاف رأي الفراء عن المنسوب إلى الكوفيين جعل أبا حيان يقول عن الرأي المنسوب إلى الكوفيين (وأجازه بعضهم)[٥].

ونصب (فيكونَ) بأن مضمرة بعد الفاء ؛ لوقوعه بعد (كُنْ) أرجح ؛ لإجرائه مجرى جواب الأمر .

(٢) {**إن كُلُّ مَنْ في السموات والأرض إلا آتٍ الرحمنَ عبدًا**}[٦] مريم/ ٩٣ .

قرأ بها : عبد الله بن مسعود ، وابن الزبير ، وأبو حيوة ، وطلحة ، وأبو بحرية ، وابنُ أبي عبلة ، ويعقوب[٧].

و(الرحمنَ) مفعول به لاسم الفاعل (آتٍ).

---

(١)انظر : شرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٥٥.

(٢)انظر : التبيان ١/ ١٠٩.

(٣)انظر : شرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٥٥.

(٤)معاني القرآن للفراء ١/ ٧٤.

(٥) ارتشاف الضرب ٢/ ٤٢١.

(٦)مختصر ابن خالويه ٨٦ ، الكامل ٢١٦/ ب ، الكشاف ٣/ ٤٦ ، المحرر الوجيز ٤/ ٣٤ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٦٠ ، الكتاب الفريد ٤/ ٣٩٥ ، البحر المحيط (٧/ ٣٠٣) ، الدر المصون ٧/ ٦٥٣.

(٧)انظر : معجم القراءات ٥/ ٣٩٩ .

سورة طه

(١) {قال موعدُكم يومَ الزينة}[١] طه/ ٥٩.

قرأ بها : الحسن ، والأعمش ، ومجاهد ، وأبو حيوة ، وابنُ أبي عبلة ، وقتادة ، والجحدري ، والمطوعي ، وعيسى ، والزعفراني ، والسلمي ، وهبيرة عن حفص، وحفص عن عاصم ، وأبو عمرو في رواية[٢].

و(يومَ) ظرف زمان متعلق بخبر المبتدأ ، التقدير: موعدُكم كائنٌ يومَ الزينةِ ، وذهب إلى ذلك : الزجاج ، والنحاس ، وابن جني[٣].

سورة الأنبياء

(١){ما يأتيهم من ذِكْر من ربهم مُحْدَثًا إلا استمعوه وهم يلعبون}[٤] الأنبياء/ ٢.

قرأ بها : زيد بن علي[٥].

و(محدثُا) حال ، صاحبها (ذِكْر) وهو نكرة ، وسوّغ مجيء الحال من النكرة وَصْفها بالجار والمجرور (من ربّهم) ، وهناك مسوّغ آخر هو الاعتماد على النفي في قوله : (ما يأتيهم) ، فقد حكى ابن مالك أنّ من

(١)معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٣٦٠ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٤٢ ، المبسوط ٢٩٥ ، المحتسب ٢/ ٥٣ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٦٤ ، الكامل (٢١٧/ أ) ، شواذ القراءة ١٥٢ ، الكشاف ٣/ ٧١ ، المحرر الوجيز ٤/ ٤٩ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٩٤/ ب) ، التبيان ٢/ ٨٩٤ ، التقريب والبيان ٦١/ ب ، البحر المحيط (٧/ ٣٤٨) ، الدر المصون (٨/ ٥٩).

(٢)انظر : معجم القراءات ٥/ ٤٤٦ .

(٣)انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٣٦٠ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٤٢، المحتسب ٢/ ٥٣ .

(٤) شواذ القراءة (١٥٦) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٩٥/ ب) وذكرا لابن أبي عبلة في (محدث) ثلاث قراءات ، بالنصب والجر والرفع ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٠١، البحر المحيط ٧/ ٤٠٧، الدر المصون ٨/ ١٣١.

(٥)انظر : معجم القراءات ٦/ ٤ .

مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة اعتماده على نفي تشبيهًا له بالمبتدأ الذي قد يأتي نكرة إذا اعتمد على نفي[1].

(٢) {وجعلنا من الماء كلَّ شيءٍ حيًا أفلا يؤمنون}[2] الأنبياء/ ٣٠.

قرأ بها : معاذ القارئ ، وابن أبي عبلة ، وحميد بن قيس[3].

في نصب (حيًّا) ثلاثة أوجه :

١- مفعول ثانٍ لـ (جعلنا)، وذهب إلى هذا الوجه : الفراء ، ومكي ، والزمخشري[4].

٢- صفة لـ (كلَّ) ، وذكر الوجهين الأول والثاني معًا : العكبري ، والهمذاني[5].

٣- حال ، وجَعَلَ بمعني (خَلَقَ) ، ذكر هذا الوجه السمين الحلبي ، واستبعده[6].

والوجه الأول أرجح ؛ لأنه أقرب إلى المعنى .

(٣) {وهذا ذكر مباركًا أنزلناه أفأنتم له منكرون}[7] الأنبياء/ ٥٠.

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، ولم تنسب إلى غيره .

---

(١)انظر : شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٣٧-٧٣٩ .

(٢) شواذ القراءة (١٥٧) ، الكشاف ٣/ ١١٤ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٩٥/ ب) ، التبيان ٢/ ٩١٧ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٠٦ ، الكتاب الفريد ٤/ ٤٨٥ ، البحر المحيط ٧/ ٤٢٥ ، الدر المصون ٨/ ١٤٩ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٢٦٣.

(٣)انظر : معجم القراءات ٦/ ١٦ .

(٤)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٠١ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٧٩ ، الكشاف ٣/ ١١٤ .

(٥)انظر : التبيان ٢/ ٩١٧ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٠٦ ، الكتاب الفريد ٤/ ٤٨٥ .

(٦)انظر : الدر المصون ٨/ ١٤٩.

(٧)شواذ القراءة (١٥٨) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٩٦/ أ) ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٠٨.

و(مباركًا)حال من الهاء في(أنزلناه)، فالحال مقدّمة، وإلى ذلك ذهب: الفراء والعكبري[١].

سورة الحج

(١) {ثم من مضغةٍ **مخلقةً** **وغيرَ** مخلقة}[٢]الحج/ ٥.

قرأ بها : ابن أبي عبلة [٣]، ولم تنسب إلى غيره .

وفي هذه القراءة وجهان :

١ - (مخلّقةً) حال من (مضغة) ، وفيه مجيء الحال من النكرة بلا مسوّغ ، وهو مما أجازه سيبويه ، واستشهد على جوازه بقول العرب : عليه مائة بيضاً ، وبقولهم : مررت بماءٍ قعدةَ رجلٍ [٤]، ومجيء الحال من النكرة بلا مسوّغ قليل[٥] .

ونسب النحاس إلى الكسائي إجازة نصب (مخلّقة) على الفعل والقطع[٦] ، أي: على الحال ، والفعل والقطع من مصطلحات الكوفيين بمعنى الحال[٧].

وممن ذهب إلى النصب على الحال : الفراء ، وأبو حيان ، والسمين الحلبي[٨] .

٢- ذهب العكبري إلى أنّ نصب (مخلّقة) على موضع الجار والمجرور[٩]، فتكون صفة تابعة لمحل الجار والمجرور ، وهو النصب .

---

(١)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٠٦ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٠٨-١٠٩ .

(٢) شواذ القراءة (١٦١) ، المحرر الوجيز (٤/ ١٠٨) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٩٦/ ب)، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٢٧ ، البحر المحيط (٧/ ٤٨٥) ، الدر المصون (٨/ ٢٣٠).

(٣)انظر : معجم القراءات ٦/ ٨٠ .

(٤) انظر : كتاب سيبويه ٢/ ١١٢ .

(٥)انظر : شرح عمدة الحافظ لابن مالك ٤٢٠ .

(٦)انظر : إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٨٧.

(٧)انظر : المصطلح النحوي ١٦٨،١٧٠ ، دراسة في النحو الكوفي ٢٤٣، ٢٥٩ .

(٨)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٢١٥ ، البحر المحيط ٧/ ٤٨٥ ، الدر المصون ٨/ ٢٣٠.

(٩)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٢٧ .

والوجه الأول أرجح ؛ لأنه بيّن هيأة المجرور (مضغة) .

و(غيرَ) معطوفة بالواو على (مخلّقة).

(٢) {**الذي جعلناه للناس سواءً العاكف فيه والباد**}[1] الحج/ ٢٥

قرأ بها : حفص عن عاصم ، وجبلة عن المفضل عن عاصم ، وروح ، وزيد عن يعقوب ، وأبو الأسود الدؤلي ، والأعمش في رواية القطيعي عنه ، وإبراهيم النخعي ، وابن أبي عبلة[2] .

في نصب (سواءً) ، ثلاثة أوجه :

١- مفعول ثانٍ لـ (جعل) ، أي : جعلنا المسجد الحرام مستويًا العاكف فيه والباد ، وذهب إلى هذا الوجه : النحاس ، وأبو زرعة ، والزمخشري[3] .

٢- حال من الهاء في (جعلناه) ، أو من الضمير المقدّر مع حرف الجر في قوله : (للناس) ، ومفعول جعل الثاني الجار والمجرور (للناس) ، أو جعل متعدية لمفعول واحد ، وأجاز هذا الوجه : الفارسي ، ومكي ، وذهب إليه: الباقولي[4] .

٣- مفعول مطلق ، لفعل محذوف بمعنى جعلنا ، والتقدير : سويناه للناس سواء ، وذهب إلى هذا الوجه : مكي ، والمهدوي ، وابن الأنباري [5] .

والوجه الأول أرجح ؛ لأنه أقرب إلى المعنى .

---

(١)جامع البيان ١٧/ ١٣٨ ، السبعة ٤٣٥ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٩٣ ، معاني القراءات ٣١٥، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٧٤ ، الحجة لابن خالويه ٢٥٣ ، الحجة للفارسي ٥/ ٢٧٠ ، المبسوط ٣٠٦ ، حجة القراءات ٤٧٥ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٠ ، شرح الهداية ٢/ ٤٢٩ ، التيسير ١٥٧ ، الكشاف ٣/ ١٥١ ، كتاب الإقناع ٢/ ٧٠٦ ، كشف المشكلات ٢/ ١٣٣ ، المحرر الوجيز ٤/ ١١٥ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٩٦/ ب) ، مفاتيح الأغاني ٢٨٥ ، الموضح ٢/ ٨٧٧ ، البيان ٢/ ١٧٣ ، التبيان ٢/ ٩٣٩ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٣٤ ، الكتاب الفريد ٤/ ٥٤٦ ، البحر المحيط ٧/ ٤٩٩ ، الدر المصون ٨/ ٢٥٧ ، النشر ٢/ ٣٢٦ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٢٧٣.

(٢)انظر : معجم القراءات ٦/ ١٠٠ .

(٣)انظر : إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٩٣، حجة القراءات ٤٧٥، الكشاف ٣/ ١٥١،

(٤)انظر : الحجة للفارسي ٥/ ٢٧٢ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٠ ، كشف المشكلات ٢/ ١٣٣ .

(٥)انظر : مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٠، شرح الهداية ٢/ ٤٢٩، البيان ٢/ ١٧٣ .

(٣) {والمقيمي الصلاةَ ومما رزقناهم ينفقون}[١] الحج/ ٣٥ .

قرأ بها : ابن أبي إسحاق ، والحسن ، وعباس ، وعبد الوارث ، وهارون ، ويونس ، ومحبوب كلهم عن أبي عمرو .[٢]

و(الصلاةَ) مفعول به للمقيمين ، وحذفت النون للتخفيف ، كما تحذف من (الذين) فيقال فيها: (الذي) كقول الشاعر :

وإنّ الذي حانت بفلج دماؤهم　　　هم القومُ كلُّ القوم يا أمَّ خالدِ[٣]

ومثل هذه القراءة في حذف النون تخفيفًا قول الشاعر :

الحافظو عورةَ العشيرة لا　　　يأتيهمُ من ورائنا نَطَفُ[٤]

(٤) {قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النارَ وعدها الله الذين كفروا}[٥] الحج/ ٧٢.

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، وإبراهيم بن يوسف عن الأعشى ، وزيد بن علي ، وقتيبة عن الكسائي[٦].

---

(١) معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٥٦ ، مختصر ابن خالويه ٩٥ ، المحتسب ٢/ ٨٠ ، سر صناعة الإعراب ٢/ ٥٣٨ ، الكامل (٢٢٠/ أ) ، شواذ القراءة ١٦٣ ، الكشاف ٣/ ١٥٧ ، المحرر الوجيز ٤/ ١٢٢ ، البيان ٢/ ١٧٥ ، التبيان ٢/ ٩٤٢ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٣٨ ، التقريب والبيان ٦٤/ أ ، الكتاب الفريد ٤/ ٥٥٦ ، شرح التسهيل لابن مالك ١/ ٧٣ ، البحر المحيط ٧/ ٥٠٨ ، الدر المصون ٨/ ٢٧٤ ، المساعد ١/ ٤٦ ، ٢/ ٢٠٣.

(٢)انظر : معجم القراءات ٦/ ١١٣ .

(٣) قائله : الأشهب بن رميلة، فلج : موضع، والبيت في : كتاب سيبويه ١/ ١٨٧، مجاز القرآن٢/ ١٩٠، المقتضب٤/ ١٤٦.

(٤) قائله : عمرو بن امرئ القيس الخزرجي ، النطف: العيب ، والبيت في جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٧٥ ، كتاب سيبويه ١/ ١٨٦ ، المقتضب ٤/ ١٤٥ .

(٥)الكامل (٢٢١/ أ) ، شواذ القراءة (١٦٥) ، الكشاف ٣/ ١٧٠ ، ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٦٥/ ب) ، البيان ٢/ ١٩١ ، التبيان ٢/ ٩٤٨ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٥١ ، الكتاب الفريد ٤/ ٥٧٨ ، البحر المحيط (٧/ ٥٣٦) ، الدر المصون (٨/ ٣٠٦) ، تحفة الأقران (١٠٤).

(٦)انظر : معجم القراءات ٦/ ١٤٤ .

و(النارَ) منصوب بفعل محذوف يفسّره الفعل الظاهر بعده ، فيكون من الاشتغال ، والتقدير: وَعَدَ اللهُ النارَ الذين كفروا وعدها ، وأجاز هذا الوجه : الفراء ، والنحاس ، والعكبري[1] .

ويجوز أن ينصب بفعل تقديره: أخصّ [2]، أو أعني[3] ، أو يكون محمولا على المعنى، أي : أعرِّفكم بشرّ من ذلكم النار[4] .

سورة النور

(١) {**سورةً أنزلناها وفرضناها**}[5] النور/ ١.

قرأ بها : عمر بن عبد العزيز ، ومجاهد ، وعيسى بن عمر الثقفي البصري ، وعيسى ابن عمر الهمذاني الكوفي ، وأبو رزين ، وابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وأم الدرداء ، وابن محيصن ، وطلحة بن مصرِّف[6] .

وفي نصب (سورة) أربعة أوجه:

١- منصوبة بفعل محذوف يفسّره ما بعده ، وتقديره: أنزلنا سورة أنزلناها ، فتكون من الاشتغال ، وذهب إلى هذا الوجه : الزجاج ، والنحاس ، وابن خالويه[7] .

---

(١)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٣٠ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٠٥ ، التبيان ٢/ ٩٤٨ .

(٢)انظر : الكشاف ٣/ ١٧٠ .

(٣)انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٤٣٨ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٠٥ .

(٤)انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٤٣٨ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٠٥ .

(٥)معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٢٧ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٩٩ ، مختصر ابن خالويه ٣٢ ، ١٠٠ ، ١٠٨، المحتسب ٢/ ٩٩ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٧ ، الكامل (٢٢٢/ أ) ، شواذ القراءة ١٦٩ ، الكشاف ٣/ ٢٠٨ ، المحرر الوجيز ٤/ ١٦٠ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٦٦/ ب) ، التبيان ٢/ ٩٦٣ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٧٠ ، التقريب والبيان ٦٥/ ب ، الكتاب الفريد ٤/ ٦٢٩ ، البحر المحيط (٨/ ٦) ، الدر المصون ٨/ ٣٧٨ ، تحفة الأقران ٩١ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٢٩١.

(٦)انظر : معجم القراءات ٦/ ٢٢١ .

(٧)انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٢٧ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٩٩ .

٢- منصوبة بفعل محذوف غير مفسّر بما بعده، وتقديره: اتلُ[١]، أواقرأ[٢]، أوتدبّر[٣]، ونحوها.

٣- منصوبة على الإغراء، أي: دونك سورةً، وأجازهذا الوجه: الزمخشري، والهمذاني[٤].

٤- منصوبة على الحال من الهاء في (أنزلناها) ، والهاء عائدة على الأحكام ، أي:أنزلنا الأحكامَ سورةً ، وذهب إلى هذا الوجه : الفراء[٥].

وأرجحها الوجه الأول ؛ لأن الفعل المذكور يدل على المقدّر .

(٢) {**الزانيةَ والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة**}[٦]النور/ ٢.

قرأ بها : عيسى بن عمر الثقفي ، ويحيى بن يعمر ، وعمرو بن فائد ، وأبو رزين ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وأبو السمّال ، ورويس ، وأبو الجوزاء ، وابن أبي عبلة[٧].

و(الزانيةَ) منصوبة على الاشتغال ، أي : فاجلدوا الزانيةَ والزانيَ .

والنصب هو اختيار الخليل وسيبويه ؛ لأنّ الأمر بالفعل أولى[٨].

(٣){**ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافين عليكم**}[٩]النور/ ٥٨.

---

(١)انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٢٧ .

(٢)انظر : المحتسب ٢/ ٩٩ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٧٠ .

(٣) انظر : المحتسب ٢/ ٩٩ .

(٤)انظر : الكشاف ٣/ ٢٠٨، الكتاب الفريد ٤/ ٦٢٩ .

(٥)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٤٤ .

(٦)كتاب سيبويه ١/ ١٤٤ ، معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٢٧ ، مختصر ابن خالويه ١٠٠ ، المحتسب ٢/ ١٠٠، شواذ القراءة ١٦٩ ، الكشاف ٣/ ٢٠٩ ، المحرر الوجيز ٤/ ١٦٠ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٦٦/ ب) ، التبيان ٢/ ٩٦٤ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٧٠ ، الكتاب الفريد ٤/ ٦٣١ ، البحر المحيط ٨/ ٧ ، الدر المصون ٨/ ٣٧٩.

(٧)انظر : معجم القراءات ٦/ ٢٢٣ .

(٨) انظر : كتاب سيبويه ١/ ١٤٤ ، معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٢٧ .

(٩) شواذ القراءة (١٧٣) ، المحرر الوجيز (٤/ ١٩٤) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٦٧/ ب) ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٩١ ، البحر المحيط (٨/ ٦٩) ، الدر المصون (٨/ ٤٤٣).

قرأ بها : ابن أبي عبلة [1]، ولم تنسب إلى غيره .

و(طوافين) حال من الضمير في (عليهم).

وأجاز العكبري أن يكون صاحب الحال (الذين ملكت) في أول الآية[2] .

وكون صاحب الحال الضمير في (عليهم) أولى ؛ لأنه يشمل (الذين ملكت أيمانكم) ، و(الذين لم يبلغوا الحلم منكم) ، فتكون الحال من المماليك والصغار.

وذكر النحاس أنّ الفراء أجاز نصب (طوافين) حالاً من الضمير في (عليكم) ، ثم ذكر أنّ البصريين لا يجيزون أَنْ يكون حالاً من الضمير في (عليكم) ، أو في (بعضكم) ؛ لاختلاف العاملين ، فلا يجوز: مررت بزيد ونزلت على عمرو العاقلين ، على النعت لهما[3] .

وفي معاني القرآن للفراء بعد أَنْ ذكر وجه الرفع في قوله : "طوافون": (ولو كان نصبًا لكان صوابًا تخرجه من "عليهم" لأنّها معرفة)[4] .

وسبق أن أورد الفراء الآية عرضًا ، وذكر النصب دون ذكرصاحب الحال[5] .

فلا يرد اعتراض النحاس إلا أن يكون اطّلع على نسخة من معاني القرآن للفراء مختلفة عن التي وصلت إلينا.

سورة النمل

(١) **{قل لا يعلم منَ في السموات والأرض الغيبَ إلا اللهَ}**[6] النمل/ ٦٥ .

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، ولم أجدها في غير شواذ القراءة .

(١)انظر : معجم القراءات ٦/ ٣٠٢ .

(٢)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ١٩١ .

(٣)انظر : إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٤٧ .

(٤)معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٦٠ .

(٥)انظر : المصدر السابق ١/ ٣٠٩ .

(٦)شواذ القراءة (١٨٢) .

ولفظ الجلالة (اللهَ) منصوب على الاستثناء ، والاستثناء في هذه الآية تام غير موجب ، فيجوز في المستثنى وجهان: الإتباع ، والنصب.

والقراءة جاءت على النصب الذي وصفه ابن هشام بأنّه عربي جيّد[1] ،وقد أجاز النصب إعرابًا لا قراءة : الفراء ، والزجاج ، والنحاس[2].

سورة العنكبوت

(١) {**وقال إنّما اتّخذتم من دون الله مودّةٌ بينكم في الحياة الدنيا**}[3] العنكبوت/ ٢٥.

قرأ بها : الحسن ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وأبو عمرو في رواية الأصمعي، والأعمش عن أبي بكر ، وابن وثاب ، ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى ، وعبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر عن عاصم ، وابن عباس ، وسعيد بن المسيب ، وعكرمة[4].

و(بينكم) بفتح النون ، ظرف مكان منصوب ، متعلّق بـ (مودّة) ، أو صفة لـ (مودّة)[5] ؛ لأنّ (مودّة) غير مضافة ، وهي مرفوعة منونة في قراءة ابن أبي عبلة[6].

---

(١)انظر : أوضح المسالك ٢/ ٢٥٨.

(٢)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٩٨ ، معاني القرآن وإعرابه ٤/ ١٢٧ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٢١٨.

(٣) معاني القرآن للفراء ٢/ ٣١٥ ، السبعة ٤٩٩ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٢٥٤ ، معاني القراءات ٣٦٩ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ١٨٤ ، مختصر ابن خالويه ١١٥ ، الحجة لابن خالويه ٢٧٩ ، الحجة للفارسي ٥/ ٤٢٨ ، المبسوط ٣٤٤ ، حجة القراءات ٥٥٠ ، الكامل (٢٢٦/ أ) ، الكشاف ٣/ ٤٥٠ ، المحرر الوجيز ٤/ ٣١٣ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٧٢/ أ) وقد نصّ على أنّ قراءة ابن أبي عبلة بحذف كلمة (أوثانًا) ، مفاتيح الأغاني ٣٢٠ ، البيان ٢/ ٢٤٢ ، التبيان ٢/ ١٠٣١ ، التقريب والبيان ٦٩/ أ،ب ، الكتاب الفريد ٥/ ١٦٤ ، البحر المحيط (٨/ ٣٥١).

(٤)انظر : معجم القراءات ٧/ ١٠٢.

(٥)انظر : الحجة للفارسي ٥/ ٤٢٩.

(٦)انظر : الكامل (٢٢٦/ أ) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٧٢/ أ) ، البحر المحيط (٨/ ٣٥١).

سورة سبأ

(١) {**لقد كان لسبإٍ في مسكنهم آية جنّتين عن يمين وشمال**}[١] سبأ/ ١٥ .

قرأ بها : ابن أبي عبلة [٢]، ولم تنسب إلى غيره .

وفي نصب (جنتين) وجهان:

١- مفعول به لفعل محذوف ، تقديره: أعني [٣]، أو أمدح[٤].

٢- خبر كان، و(آية) اسم كان ، و(آية) نكرة ، واسم كان كالمبتدأ لابد من مسوّغ لتنكيره، والمسوّغ:(أنّه تخصّص بالحال المقدّمة عليه ، وهي صفته في الأصل ، ألا ترى أنّه لو تأخّر "لسبإٍ" لكان صفة لـ "آية" في هذه القراءة) [٥]، وذهب إلى هذا الوجه : الفراء ، والنحاس ، وأبو حيان [٦].

وزاد العكبري في قراءة (جنتين) بالياء وجهًا ثالثًا ، تكون به مجرورة ؛ لكونها تابعة لمجرور ، وهو أن تكون بدلا من (مسكنهم) ، بدل بعض من كل[٧] .

وأقرب هذه الأوجه نصب (جنتين) بأعني ؛ فهو مناسب للمعنى.

(٢) {**قل لكم ميعادٌ يومًا لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون**}[٨] سبأ/ ٣٠.

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، واليزيدي [٩].

---

(١)الكشاف ٣/ ٥٧٥ ، المحرر الوجيز (٤/ ٤١٣) ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٢٦ ، الكتاب الفريد ٥/ ٢٨٧ ، البحر المحيط (٨/ ٥٣٤) ، الدر المصون (٩/ ١٧١).

(٢)انظر : معجم القراءات ٧/ ٣٥٣ .

(٣)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٢٧ .

(٤) انظر : الكشاف ٣/ ٥٧٥ ، الكتاب الفريد ٤/ ٢٨٧ .

(٥)الدر المصون ٩/ ١٧١.

(٦) انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٥٨ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٣٨ ، البحر المحيط ٨/ ٥٣٤ .

(٧) انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٢٦ .

(٨)مختصر ابن خالويه ١٢٢ ، الكامل (٢٢٩/ ب) ، شواذ القراءة (١٩٨) ، الكشاف ٣/ ٥٨٣ ، البحر المحيط (٨/ ٥٥٠) ، الدر المصون (٩/ ١٨٩).

(٩)انظر : معجم القراءات ٧/ ٣٧٤ .

وفي نصب (يومًا) وجهان:

١- ظرف زمان ، والعامل فيه مضاف محذوف ، أي: لكم إنجازُ وَعْدٍ في يومٍ ، وذهب إلى هذا الوجه : الفراء ، والنحاس [(١)] .

٢- مفعول به لفعل محذوف ، تقديره: أعني ، أو أريد ، وذهب إلى هذا الوجه : الزمخشري [(٢)] .

والوجه الأول أرجح ؛ لأن المعنى يدل على الظرفية .

(٢) {قل إنّ ربّي يقذف بالحقّ علاّمَ الغيوب} [(٣)] سبأ/ ٤٨ .

قرأ بها : عيسى بن عمر ، وابن أبي إسحاق ، وزيد بن علي ، وابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، وحرب عن طلحة ، وأبو رجاء [(٤)] .

وفي نصب (علاّم) أربعة أوجه:

١- نعت لاسم إنّ (ربّي) على اللفظ ، وذهب إلى هذا الوجه : سيبويه ، والفراء ، والمبرّد ، والزجاج [(٥)] .

٢- بدل من اسم إنّ ، وذهب إلى هذا الوجه : النحاس ، وأجازه : مكي ، وابن عطية [(٦)] ، وقال السمين الحلبي بعد أن ذكر البدل : (على قلة الإبدال بالمشتق) [(٧)] .

---

(١)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٦٢ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٤٨ .

(٢)انظر : الكشاف ٣/ ٥٨٣ .

(٣)كتاب سيبويه ٢/ ١٤٧ ، المقتضب ٤/ ١١٤ ، الأصول لابن السراج ١/ ٢٥١ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٥٤ ، مختصر ابن خالويه ١٢٢ ، التبصرة والتذكرة للصيمري ١/ ٢٠٩ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٠ ، الكامل (٢٢٩/ ب) ، شواذ القراءة (١٩٩) ، الكشاف ٣/ ٥٩١ ، المحرر الوجيز ٤/ ٤٢٥ ، التبيان ٢/ ١٠٧١ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٣٧ ، الكتاب الفريد ٥/ ٣٠٨ ، البحر المحيط (٨/ ٥٦٣) ، الدر المصون ٩/ ٢٠١.

(٤)انظر : معجم القراءات ٧/ ٣٩٢ .

(٥)انظر : كتاب سيبويه ٢/ ١٤٧، معاني القرآن للفراء ١/ ٤٧٠ ، ٢/ ٣٦٤، المقتضب ٤/ ١١٤، معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٢٥٧.

(٦)انظر : إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٥٤ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٠ ، المحرر الوجيز ٤/ ٤٢٥ .

(٧)الدر المصون ٩/ ٢٠١.

٣- مفعول به لفعل محذوف ، تقديره :أعني ، أو أمدح ، وأجاز هذا الوجه : الزمخشري، وابن عطية ، والعكبري [١].

٤- منادى حذف منه حرف النداء ، والتقدير : يا علاّم الغيوب ، ذكر هذا الوجه : العكبري ، وقال (وهو بعيد) [٢].

وأرجح هذه الأوجه الوجه الأول ؛ لأنه مشتق ، ولايحتاج إلى تقدير .

سورة فاطر

(١) **{هل من خالق غيرَ الله يرزقكم من السماء والأرض}** [٣]فاطر/ ٣.

قرأ بها : الفضل بن إبراهيم النحوي [٤] .

و(غيرَ) منصوبة على الاستثناء ، قال الفراء :(ولو نصبت "غير" إذ أريد بها "إلا" كان صواباً) [٥]، وذهب إلى نصب (غير) على الاستثناء : الزجاج ، والنحاس ، ومكي [٦].

(٢) **{إليه يصعد الكلم الطيّب والعملَ الصالحَ يرفعه}** [٧] فاطر/ ١٠ .

قرأ بها : عيسى بن عمر ، وابن أبي عبلة [٨].

---

(١) انظر : الكشاف ٣/ ٥٨٣ ، المحرر الوجيز ٤/ ٤٢٥ ، التبيان ٢/ ١٠٧١ .

(٢)إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٣٧ .

(٣)مختصر ابن خالويه ١٢٣ ، شواذ القراءة (١٩٩) ، الكشاف ٣/ ٥٩٧ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٤٣ ، البحر المحيط ٩/ ١٣ ، الدر المصون ٩/ ٢١٢.

(٤)انظر : معجم القراءات ٧/ ٤٠٨ .

(٥) معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٦٦.

(٦)انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٢٦٢ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٦٠ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٣ .

(٧) معاني القرآن للنحاس ٥/ ٤٤٢، مختصر ابن خالويه (١٢٣)، شواذ القراءة ٢٠٠، الكشاف ٣/ ٦٠٣، المحرر الوجيز ٤/ ٤٣٢، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٤٥، الكتاب الفريد ٥/ ٣١٧، البحر المحيط (٩/ ١٩)، الدر المصون (٩/ ٢١٨).

(٨)انظر : معجم القراءات ٧/ ٤١٧ .

ونصب (العملَ) على الاشتغال ، فهو مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : يرفع ، وذهب إلى ذلك : الفراء ، والزمخشري ، وابن عطية [(١)].

و(الصالحَ) صفة لـ(العمل) منصوبة.

وذكر العكبري وجهًا آخر للنصب ، وهو أن يكون (العمل) معطوفًا على (الكلام) المنصوبة على قراءة واردة في أَوّل الآية [(٢)]، وهي: (إليه يُصعِدُ الكلامَ الطيِّبَ). وقد نسب ابن خالويه هذه القراءة إلى : علي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، والسلمي ، وإبراهيم النخعي[(٣)].

سورة يس

(١) {ياسينَ والقرآنِ الحكيمِ}[(٤)] يس/ ٢،١.

قرأ بها : ابن أبي إسحاق ، وعيسى بن عمر ، والغنوي ، وأبو المتوكل ، وأبو رجاء، وابن أبي عبلة [(٥)].

وفي (ياسينَ) بفتح النون ثلاثة أوجه:

١- مفعول به لفعل تقديره: اذكرْ ، أو: اتلُ ، وهو غير منصرف للعلمية والعجمة ؛ لأنّه اسم للسورة أعجمي ، وذهب إلى هذا الوجه : سيبويه ، والزجاج[(٦)].

---

(١)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٦٧ ، الكشاف ٣/ ٦٠٣، المحرر الوجيز ٤/ ٤٣٢ .

(٢)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٤٥ .

(٣)انظر : مختصر ابن خالويه ١٢٣ .

(٤)كتاب سيبويه ٣/ ٢٥٨ ، معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٧١ ، ٣٩٦ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٣٨١ ، مختصر ابن خالويه ١٢٤ ، المحتسب ٢/ ٢٠٣ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٨ ، الكامل (٢٣٠/ ب) ، شواذ القراءة (٢٠١) ، الكشاف ٤/ ٣ ، المحرر الوجيز ٤/ ٤٤٦ ، البيان ٢/ ٢٩٠ ، التبيان ٢/ ١٠٧٨ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٥٤ ، الكتاب الفريد ٥/ ٣٣٥ ، البحر المحيط ٩/ ٤٨ ، الدر المصون ٩/ ٢٤٤ ، تحفة الأقران ١٨٤ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٣٩٧.

(٥)انظر : معجم القراءات ٧/ ٤٥٦ .

(٦)انظر : كتاب سيبويه ٣/ ٢٥٨، معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٢٧٧ .

٢- مجرور بحرف القسم المحذوف ، وجرُّه بالفتحة ؛ لأنّه غير منصرف ، كما في الوجه الأول ، أو يكون منصوبًا على نزع الخافض بحذف حرف القسم ، وأجاز هذا الوجه : العكبري ، والسمين الحلبي [١].

٣- مبني على الفتح كـ (أينَ) و (كيفَ) ، وأجاز هذا الوجه : سيبويه ، وذهب إليه : الزمخشري ، و العكبري [٢].

والوجه الأول أرجح ؛ لأنه أولى من حذف حرف الجر ، ومن البناء .

(٢) {**والشمس تجري لا مستقرًّا لها ذلك تقدير العزيز العليم**}[٣] يس/ ٣٨.

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، ولم أجدها في غير شواذ القراءة .

ووجه النصب أن يكون (مستقرًّا) اسمًا لـ (لا) النافية للجنس ، على تقدير : لامستقرًّا في الدنيا لها ؛ فإنّ في الآية قراءة أخرى ، هي : (لامستقرَّ لها) [٤]، قال عنها أبو حيان : (" لامستقرَّ لها " ، نفيًا مبنيًا على الفتح ، فيقتضي انتفاء كل مستقرٍّ ، وذلك في الدنيا ، أي هي تجري دائمًا فيها ، لاتستقرّ) [٥].

فـ(مستقر)اسم (لا)النافية للجنس في القراءتين ، وهو مبني في القراءة الأخرى ، منصوب في قراءة ابن أبي عبلة .

واسم (لا) النافية للجنس ينصب في حالتين:

١- إذا كان مضافًا ، نحو: لا صاحبَ برٍّ مذمومٌ.

٢- إذا كان شبيهًا بالمضاف ، وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه ، نحو : لا راغبًا في الشرّ محمود[٦].

---

(١) انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٥٤ ، الدر المصون ٩/ ٢٤٤.

(٢)انظر : كتاب سيبويه ٣/ ٢٥٨، الكشاف ٤/ ٣ ، التبيان ٢/ ١٠٧٨ .

(٣) شواذ القراءة (٢٠٢).

(٤)انظر : معجم القراءات ٧/ ٤٨٥ .

(٥)البحر المحيط ٩/ ٦٧ .

(٦)انظر : شرح التسهيل لابن مالك ٢/ ٥٥ ،شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ١٨٦ ، أوضح المسالك ٢/ ١٤ .

يقول ابن مالك: (وإن كان اسم "لا" مضافًا أو شبيهًا به نصب بها ولم يبن ؛ لئلا يركّب أكثر من شيئين)[١].

والقراءة بالنصب من الشبيه بالمضاف .

سورة ص

(١) {**إنَّ ذلك لحقٌّ تخاصُمَ أهلِ النار**}[٢] ص/ ٦٤.

قرأ بها : أبو الجوزاء ، وأبو الشعثاء ، وأبو عمران الجوني ، وابن أبي عبلة [٣].

وفي نصب (تخاصمَ) وجهان:

١- بدل من اسم إنَّ (ذلك) ، وذهب إلى هذا الوجه : العكبري ، وذكره : أبو حيان ، والسمين الحلبي [٤].

٢- مفعول به لفعل تقديره : أعني ، ذكر هذا الوجه : السمين الحلبي [٥].

وجعل الزمخشري (تخاصمَ) صفةً لـ (ذلك) [٦]، ولم يوافقه السمين الحلبي ؛ لأن أسماء الإشارة لاتوصف إلا بما فيه (أل) ؛ ولأن (تخاصمَ) ليس مشتقًّا [٧].

وعدّ السمين الحلبي من الأوجه في نصب (تخاصمَ) : أنّه عطف بيان ، ورد ابن هشام على الزمخشري، والسمين الحلبي بقوله:(ومن الوهم في ذلك قول الزمخشري في قراءة ابن أبي عبلة: "وإن ذلك لحقٌّ تخاصُمَ أهلِ النار" بنصب (تخاصمَ) إنه صفة للإشارة ، وقد ...اشترطوا في نعت الإشارة الاشتقاق كما

(١)شرح الكافية الشافية لابن مالك ١/ ٥٢٣.

(٢)الكامل (٢٣٣/ أ) ، شواذ القراءة (٢٠٩) ، الكشاف ٤/ ١٠٣ ، المحرر الوجيز (٤/ ٥١٢) ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٩٩ ، الكتاب الفريد ٥/ ٤٤١ ، البحر المحيط (٩/ ١٧١) ، الدر المصون (٩/ ٣٩٥).

(٣)انظر : معجم القراءات ٨/ ١١٩ .

(٤) انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٣٩٩ ، البحر المحيط ٩/ ١٧١ ، الدر المصون ٩/ ٣٩٥.

(٥)انظر : الدر المصون ٩/ ٣٩٥.

(٦) انظر : الكشاف ٤/ ١٠٣.

(٧) انظر : الدر المصون ٩/ ٣٩٥.

اشترطوه في غيره من النعوت ، ولا يكون (التخاصم) أيضًا عطف بيان ؛ لأنّ البيان يشبه الصفة ، فكما لا توصف الإشارة إلا بما فيه "أل" كذلك ما يعطف عليها) [1].

والوجه الأول أرجح ؛ لأنه لايحتاج إلى تقدير .

سورة الزمر

(١) {**تنزيلَ الكتابِ من الله العزيز الحكيم**}[2] الزمر/ ١ .

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، وزيد بن علي ، وعيسى بن عمر[3] .

وفي نصب (تنزيلَ) وجهان:

١- مفعول به لفعل محذوف ، تقديره عند الكسائي : اتبعوا ، واقرؤوا [4]، وعند ابن خالويه ، والزمخشري ، والهمذاني : اقرأ ، والزم [5].

ومما يتّصل بهذا الوجه أن يكون النصب على الإغراء ، أي: عليك تنزيلَ الكتاب ، مثل قوله تعالى: (كتابَ الله عليكم) النساء/ ٢٤ ، وهو توجيه الفراء [6].

٢- مفعول مطلق ، أي: نزّله تنزيلَ الكتابِ ، والمصدر مضاف إلى المفعول ، وأجاز هذا الوجه : العكبري [7].

والوجه الأول أرجح ؛ لأنه أكثر اختصارًا في التقدير ، ولعل تقدير (الزم) أولى ؛ ليدخل توجيه الفراء في الوجه الأول .

---

(١)مغني اللبيب ٢/ ٦٣٦.

(٢) مختصر ابن خالويه (١٣١) ، الكامل (٢٣٣/أ) ، شواذ القراءة (٢٠٩) ،الكشاف٤/ ١١٠، المحرر الوجيز٤/ ٥١٧ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٠٤ ، البحر المحيط (٩/ ١٨١) ، الدر المصون (٩/ ٤٠٦) .

(٣) انظر : معجم القراءات ٨/ ١٣٣.

(٤)انظر : معاني القرآن للكسائي ٢٢٢ .

(٥)انظر : مختصر ابن خالويه ١٣١ ، الكشاف٤/ ١١٠، الكتاب الفريد ٥/ ٤٤٦ .

(٦)انظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٤١٤ .

(٧)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٠٤ .

(٢) {ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورَجُلاً سِلْمًا لرجلٍ هل يستويان مثلاً}[١] الزمر/ ٢٩.

قرأ بها : سعيد بن جبير ، وعكرمة ، وأبو العالية ، ونصر[٢] ، وقراءة ابن أبي عبلة بنصب (رجلا) و(سِلْمًا) مع كسر السين ، وسكون اللام ، وقراءة القراء السبعة بالنصب ، فقد قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو : (ورجلا سالِمًا) ، بألف بعد السين وكسر اللام ، والباقون بفتح اللام من غير ألف[٣] .

و(رَجُلاً) الثانية معطوفة على (رَجُلاً) الأولى ، و(رَجُلاً) الأولى بدل من (مثلاً) .

و(سِلْمًا) صفة لـ (رَجُلاً) منصوبة مثلها ، وهي مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من الشركة ، وذهب إلى ذلك : ابن عطية ، وأبو حيان [٤].

أوعلى حذف مضاف، أي: ذا سِلْم، وذهب إلى ذلك : الزجاج، والزمخشري، والعكبري[٥] .

أو واقعة موقع اسم الفاعل ، أي : ورجلاً سالمًا ، وقد ذكر الأقوال الثلاثة السمين الحلبي[٦] .

والوصف بالمصدر على تقدير مضاف عند البصريين ، وعلى التأويل بالمشتق عند الكوفيين [٧].

والجمع بين القولين الأول والثالث أرجح ، وهو أن تكون (سِلْمًا) مصدر وصف به على التأويل باسم الفاعل (سالِمًا) ؛ لأن فيه جمعًا بين هذه القراءة (سِلْمًا) وقراءتي القراء السبعة : (سَلَمًا) و(سالِمًا).

---

(١)معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٣٥٢، شواذ القراءة ٢١٠ ، الكشاف ٤/ ١٢٦ ، المحرر الوجيز ٤/ ٥٣٠ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٧٩/ أ) ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٠٨ ، الكتاب الفريد ٥/ ٤٥٧ ، البحر المحيط ٩/ ١٩٨ ، الدر المصون ٩/ ٤٢٥.

(٢)انظر : معجم القراءات ٨/ ١٥٥ .

(٣)انظر : التيسير ١٨٩ .

(٤)انظر : المحرر الوجيز ٤/ ٥٣٠ ، البحر المحيط ٩/ ١٩٨ .

(٥) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٣٥٢ ، الكشاف ٤/ ١٢٦، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٠٨ .

(٦)انظر : الدر المصون ٩/ ٤٢٥.

(٧) انظر : أوضح المسالك ٣/ ٣١٢.

(٣) {**وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسمواتِ مطوياتٍ بيمينه**}[١] الزمر / ٦٧.

قرأ بها : لم أجد مَنْ قرأ (السمواتِ) بالكسرة غير ابن أبي عبلة ، وقرأ (مطوياتٍ) بالكسرة : عيسى بن عمر ، وعاصم الجحدري ، والحسن البصري[٢] .

و(السمواتِ) مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : ويقبض ، ويؤنس بتقدير هذا الفعل قول أبي حيان في توجيه قراءة نصب (مطوياتٍ) ، مع رفع (السموات) : ("مطوياتٍ" بالنصب على الحال ، وعطف " والسمواتُ" على"الأرض" ، فهي داخلة في حيّز "والأرض" ، فالجميع قبضته)[٣].

سورة غافر

(١) {**إذا الأغلالُ في أعناقهم والسلاسلَ يَسْحَبون**}[٤] غافر / ٧١.

قرأ بها : ابن مسعود ، وابن عباس ، وزيد بن علي ، وابن وثاب ، وابن يعمر ، وعكرمة ، وأبو الجوزاء ، وأبو رزين ، وأبو مجلز ، والضحاك ، وابن أبي عبلة[٥].

و(السلاسلَ) مفعول به للفعل (يَسْحَبون) ، المبني للفاعل في هذه القراءة ، وذهب إلى ذلك : الفراء ، والزجاج ، والنحاس[٦].

---

(١)شواذ القراءة (٢١١) ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٧٩/ أ).

(٢) انظر : معجم القراءات ٨/ ١٨٨ .

(٣)البحر المحيط ٩/ ٢٢١ .

(٤)إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٤٢ ، مختصر ابن خالويه ١٣٣ ، المحتسب ٢/ ٢٤٤ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٨، شواذ القراءة (٢١٣) ، الكشاف ٤/ ١٧٨ ، المحرر الوجيز ٤/ ٥٦٩ ، الكتاب الفريد ٥/ ٤٩٨ ، البيان ٢/ ٣٣٤ ، التبيان ٢/ ١١٢٢ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٢٤ ، البحر المحيط ٩/ ٢٧١ ، الدر المصون ٩/ ٤٩٥ ، تحفة الأقران ١٦٢.

(٥)انظر : معجم القراءات ٨/ ٢٥١ .

(٦)انظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ١١ ، معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٣٧٨ ، إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٤٢ .

وقال ابن جني : (فعطف الجملة من الفعل والفاعل على التي من المبتدأ والخبر)[١] ؛ فهو من عطف الجملة الفعلية على الجملة الاسمية ، وعطف إحدى الجملتين على الأخرى عطف نسق جائز[٢].

سورة فصلت

(١) {وأمّا ثمودَ فهديناهم }[٣] فصلت / ١٧.

قرأ بها : الحسن ، وابن أبي إسحاق ، والأعمش ، والمفضل عن عاصم ، والمطوعي بخلاف عنه ، وعيسى بن عمر الثقفي ، والأعرج بخلاف عنه ، وأبو زيد[٤].

ونصب (ثمود) على الاشتغال بفعل محذوف يفسِّره المذكور ، قال خالد الأزهري : (... إلا أنَّ الفعل المحذوف لا يقدر قبل "ثمود" كما يقدر قبل " زيد" في: زيدا ضربته لئلا يلزم الفصل بين "أما " والفاء بجملة تامة ، وذلك لا يجوز)[٥].

التقدير: وأما ثمود فهدينا هديناهم ، وحذف الفعل الأول ثم دخلت الفاء على الفعل الثاني.

وفاء الجزاء في هذه الآية لا تمنع ما بعدها أن يعمل فيما قبلها ، لأنها ليست في مركزها الأصلي[٦].

---

(١)المحتسب ٢/ ٢٤٤.

(٢) انظر : البسيط في شرح جمل الزجاجي ٢/ ٦٥٣.

(٣)كتاب سيبويه ١/ ١٤٨ ، معاني القرآن للفراء ٣/ ١٤ ، جامع البيان ٢٤/ ١٠٥ ، إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٥٥ ، مختصر ابن خالويه ١٣٣ ، التبصرة والتذكرة ١/ ٣٢٦ ، الأزهية ١٤٥ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٤١ ، شواذ القراءة ٢١٤ ، الكشاف ٤/ ١٩٤ ، المحرر الوجيز ٥/ ٩ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٨٠/ ب) ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٢٧ ، الكتاب الفريد ٥/ ٥٠٧ ، شرح المفصل لابن يعيش ٢/ ٣٣ ، البحر المحيط ٩/ ٢٩٧ ، الدر المصون ٩/ ٥٢٠ ، مغني اللبيب ١/ ٦٠ ، ٢/ ٦٧٨ ، أوضح المسالك ٢/ ١٦٩ ، التصريح ٢/ ٣٧١ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٤٤٢.

(٤)انظر : معجم القراءات ٨/ ٢٧٢ .

(٥)التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٣٧٢.

(٦) انظر : التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٣٧٢.

و(ثمود) على هذه القراءة ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث ؛ لأنها اسم للقبيلة[1].

سورة الزخرف

(١) {سَنَكْتُبُ **شهادَتهم** ويسألون}[2] الزخرف / ١٩.

قرأ بها : ابن عباس ، وزيد بن علي ، وأبو جعفر ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والجحدري ، والأعرج ، والسلمي ، وأبو رزين ، والقزاز ، والقاضي كلاهما عن هبيرة عن حفص عن عاصم ، وابن السميفع ، ومجاهد [3].

و(شهادَتهم) مفعول به منصوب ؛ لأنّ الفعل الذي قبله مبني للفاعل في هذه القراءة.

ولابن أبي عبلة قراءة أخرى لهذه الآية ، هي: (سَنَكْتُبُ شهاداتِهم) بالجمع [4]، ولم تنسب إلى غيره [5].

وتوجيهها كتوجيه قراءة الإفراد.

---

(١)انظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ١٤ ، إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٥٤ .

(٢)معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٤٠٧ ، مختصر ابن خالويه ١٣٥ ، الكامل (٢٣٥/ أ) ، شواذ القراءة ٢١٧ ، الكشاف ٤/ ٢٤٤ ، المحرر الوجيز ٥/ ٥٠ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٨١/ أ) ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٤٢ ، التقريب والبيان ٧٧/ ب ، البحر المحيط (٩/ ٣٦٥) ، الدر المصون ٩/ ٥٨٠.

(٣)انظر : معجم القراءات ٨/ ٣٦١ .

(٤)الكامل ٢٣٥/ أ ، شواذ القراءة (٢١٧) ،الكشاف ٤/ ٢٤٤ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٤٢.

(٥) انظر : معجم القراءات ٨/ ٣٦١ .

سورة الدخان

(١) {**فيها يَفْرُقُ كلَّ أمرٍ حكيم**}[١] الدخان/ ٤.

قرأ بها : الحسن ، والأعرج ، والأعمش[٢] .

و(كلَّ) مفعول به ؛ لأنّ الفعل الذي قبله مبني للفاعل في هذه القراءة ، والفاعل ضمير مستتر يعود على (الله) سبحانه ، أي: يَفْرُقُ اللهُ كلَّ أمر حكيم.

سورة الجاثية

(١) {**إن في السموات والأرض لآياتٍ للمؤمنين وفي خلقكم وما يَبُثُّ من دابة آياتٍ لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آياتٍ لقوم يعقلون**}[٣] الجاثية/ ٣-٥.

قرأ بها : بكسر التاء من (آياتٍ) في الموضعين الثاني ، والثالث : الأعمش ، والجحدري ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب[٤] .

وفي نصب (آياتٍ) خمسة أوجه :

---

(١) مختصر ابن خالويه ١٣٧ ، شواذ القراءة ٢١٩ ، الكشاف ٤/ ٢٧١ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٨١/ ب) ، البحر المحيط ٩/ ٣٩٧ ، الدر المصون ٩/ ٦١٥.

(٢) انظر : معجم القراءات ٨/ ٤١٧ .

(٣) معاني القرآن للفراء ٣/ ٤٥ ، المقتضب ٤/ ١٩٥ ، جامع البيان ٢٥/ ١٤٠ ، معاني القرآن وإعرابه ٤/ ٤٣١ ، الأصول لابن السراج ٢/ ٧٣ ، السبعة ٥٩٤ ، إعراب القرآن للنحاس ٤/ ١٣٩ ، معاني القراءات ٤٤٥ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٣١١ ، الحجة لابن خالويه ٣٢٥ ، الحجة للفارسي ٦/ ١٦٩ ، المبسوط ٤٠٣ ، التبصرة والتذكرة ١/ ١٤٥ ، حجة القراءات ٦٥٨ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٩ ، شرح الهداية للمهدوي ٢/ ٥١٢ ، التيسير ١٩٨ ، الكشاف ٤/ ٢٨٤ ، كتاب الإقناع ٢/ ٧٦٤ ، كشف المشكلات ٢/ ٣٠٥ ، المحرر الوجيز ٥/ ٨٠ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة (٨٢/ أ) ، مفاتيح الأغاني ٣٧١ ، الموضح ٣/ ١١٦٦ ، البيان ٢/ ٣٦٣ ، التبيان ٢/ ١١٥٠ ، الكتاب الفريد ٥/ ٥٨٤ ، البحر المحيط ٩/ ٤١٣ ، الدر المصون ٩/ ٦٣٤ ، مغني اللبيب ٢/ ٥٤٠ ، النشر ٢/ ٣٧١ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٤٦٥.

(٤) انظر : معجم القراءات ٨/ ٤٤٦ ، ٤٤٨ .

١- عطف (آياتٍ) على اسم إنّ (لآياتٍ) بالواو ، فقوله : (وفي خلقكم) معطوف على (في السموات) ، و(آياتٍ) معطوف على (لآياتٍ) ، وتقدّر (في) قبل (اختلاف الليل) ؛ لتقدّم ذكرها مرتين ؛ ولمجيئها في قراءة عبد الله بن مسعود : (وفي اختلاف الليل) [١].

والغرض من تقدير (في) ؛ لئلا يكون من العطف على معمولي عاملين مختلفين [٢]، عطف (اختلاف) على (خَلْق) المجرور بـ(في)، وعطف (آياتٍ) على اسم (إنّ) .

ومن ذهب إلى هذا الوجه : الكسائي ، والفراء ، وابن جرير [٣] .

٢- أن تكون (آياتٍ) الثانية والثالثة توكيدًا لفظيًا لـ(لآياتٍ) ، وممن ذهب إلى هذا الوجه : ابن السراج ، والصيمري [٤]، وممن أجازه : الفارسي ، ومكي، والمهدوي [٥].

٣- أن تكون (آياتٍ) اسمًا لـ(إنّ) مضمرة ، وذهب إلى هذا الوجه : العكبري، وابن مالك [٦].

٤- أن تكون (آياتٍ) الثانية بدلا من الأولى ، وذهب إلى هذا الوجه : ابن خالويه[٧]، ونسبه الباقولي ، وابن الأنباري إلى ابن السراج[٨]، وفي الأصول ذكر الوجهين الأول والثاني ، وذهب إلى الثاني ، كما سبق في الوجه الثاني .

---

(١) انظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ٤٥ .

(٢) عن مسألة العطف على معمولي عاملين ، انظر : الأصول لابن السراج ٢/ ٦٩ ، شرح المفصل لابن يعيش ٣/ ٢٧ ، شرح الكافية للرضي ق١ ٢/ ١٠٣٣ ، مغني اللبيب ٢/ ٥٣٩ .

(٣) انظر : معاني القرآن للكسائي ٢٣٠ ، معاني القرآن للفراء ٣/ ٤٥ ، جامع البيان ٢٥/ ١٤٠ .

(٤)انظر : الأصول لابن السراج ٢/ ٧٥ ، التبصرة والتذكرة ١/ ١٤٦ .

(٥)انظر : الحجة للفارسي ٦/ ١٧٣ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٦٠ ، شرح الهداية للمهدوي ٢/ ٥١٢ .

(٦) انظر : التبيان ٢/ ١١٥٠ ، شرح التسهيل ٢/ ٤٩ ، شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٤٣ .

(٧) انظر : إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٣١١ .

(٨) انظر : كشف المشكلات ٢/ ٣٠٦ ، البيان ٢/ ٣٦٤ .

٥- أن تكون (آياتٍ) منصوبة بفعل ، تقديره (أخصّ) ، ذكر هذا الوجه الزمخشري[١].

وأرجح هذه الأوجه الوجه الأول ؛ لضعف الأوجه الأخرى .

سورة محمد

(١) {**مثل الجنة التي وَعَدَ المتقين**}[٢]محمد/ ١٥ .

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، ولم تنسب إلى غيره [٣].

و(المتقين) مفعول به ؛ لأنّ الفعل الذي قبله مبني للفاعل على هذه القراءة، والتقدير: وَعَدَ اللهُ المتقين ، وذهب إلى ذلك العكبري[٤] .

سورة القمر

(١) {**سيَهزِم الجمعَ ويولون الأدبار**}[٥]القمر/ ٤٥ .

قرأ بها : أبو حيوة ، وابن أبي عبلة [٦].

وقرأ (الأدبار) بالجمع : ابن أبي عبلة ، ولم تنسب إلى غيره [٧].

و(الجمعَ) مفعول به ، لأنّ الفعل الذي قبله مبني للفاعل على هذه القراءة، والتقدير : سيَهزِمُ اللهُ الجمعَ ، وذهب إلى ذلك : العكبري ، وأبو حيان ، والسمين الحلبي [٨].

---

(١)انظر : الكشاف ٤/ ٢٨٥ .

(٢)شواذ القراءة (٢٢٤) ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٨٦.

(٣)انظر : معجم القراءات ٩/ ١١ ، غير منسوبة .

(٤)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٤٨٦ .

(٥)الكامل (٢٤٠/ أ) ، شواذ القراءة (٢٣٣) ، المحرر الوجيز ٥/ ٢٢٠ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٥٣٤ ، البحر المحيط (١٠/ ٤٧) ، الدر المصون (١٠/ ١٤٤).

(٦)انظر : معجم القراءات ٩/ ٢٣٧ .

(٧) انظر : معجم القراءات ٩/ ٢٣٨ ، غير منسوبة ، وهي في : الكشاف ٤/ ٤٤٠ ، شواذ القراءة (٢٣٤) ، البحر المحيط ١٠/ ٤٧ .

(٨)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٥٣٤ ، البحر المحيط ١٠/ ٤٧ ، الدر المصون ١٠/ ١٤٤ .

سورة الرحمن

(١) {والحبَّ ذا العصفِ والريحانَ}[١] الرحمن/ ١٢ .

قرأ بها : ابن عامر ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والمغيرة[٢] .

وفي نصب (الحَبّ) وجهان :

١-مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : وخَلَقَ اللهُ الحَبَّ ، وذهب إلى هذا الوجه : الفراء ، وابن خالويه ، والباقولي[٣] .

وأجاز ابن خالويه أن يكون التقدير : وأَنْبَتَ الله الحبَّ[٤] .

وأجاز الزمخشري نصب (الحبّ) بفعل تقديره (أخصّ)[٥] ، وتعقّبه السمين الحلبي بقوله: (وفيه نظر؛ لأنّه لم يدخل في مسمّى الفاكهة والنخل حتى يخصّه من بينها).[٦]

٢-عطف (الحبَّ) على (الأرض) في قوله: (والأرض وَضَعها للأنام) الرحمن/ ١٠ لأن (وَضَعها) بمعنى: خَلَقها ، وذهب إلى هذا الوجه : الأزهري ، والفارسي ، وأبو زرعة[٧] .

---

(١)السبعة ٦١٩ ، معاني القراءات ٤٧٢ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٣٣٣ ، الحجّة لابن خالويه ٣٣٨ ، الحجّة للفارسي ٦/ ٢٤٤ ، المبسوط ٤٢٣ ، حجّة القراءات ٦٩٠ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٠٤ ، شرح الهداية للمهدوي ٢/ ٥٢٤ ، التيسير ٢٠٦ ، الكامل (٢٤٠/ أ) ، كتاب الإقناع ٢/ ٧٧٨ ، كشف المشكلات ٢/ ٣٤٥، المحرر الوجيز ٥/ ٢٢٥ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة ٨٥/ أ ، مفاتيح الأغاني ٣٨٨ ، الموضح ٣/ ١٢٢٨ ، البيان ٢/ ٤٠٨ ، التبيان ٢/ ١١٩٨ ، الكتاب الفريد ٦/ ٦٣ ، البحر المحيط (١٠/ ٥٨) ، الدر المصون ١٠/ ١٥٩ ، تحفة الأقرآن (١٨٧) ، النشر ٢/ ٣٨٠ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٠٩ .

(٢)انظر : معجم القراءات ٩/ ٢٥٢ .

(٣)انظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ١١٤ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٣٣٣ ، كشف المشكلات ٢/ ٣٤٥ .

(٤)انظر : إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٣٣٣، وفيه خطأ مطبعي فـ (أَنْبَتَ) كُتبت: (أثبتَ)، الحجّة لابن خالويه ٣٣٨.

(٥)انظر : الكشاف ٤/ ٤٤٥ .

(٦)الدر المصون ١٠/ ١٥ .

(٧)انظر : معاني القراءات ٤٧٢ ، الحجّة للفارسي ٦/ ٢٤٥ ، حجّة القراءات ٦٩٠ .

والوجهان متقاربان .

و(ذا) صفة لـ (الحبَّ) .

و(الريحانَ) معطوفة على (الحبَّ) ، وقال الزمخشري : (ويجوز أن يراد : وذا الريحان ، فيحذف المضاف ويقام المضاف إليه مقامه)[١] .

سورة الواقعة

(١) {**إذا وقعت الواقعة *ليس لوقعتها كاذبة*خافضةً رافعةً**}[٢] الواقعة/ ١-٣.

قرأ بها : زيد بن علي ، والحسن ، وعيسى بن عمر الثقفي ، وأبو حيوة ،وابن أبي عبلة ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وأبو موسى الأشعري ، وأبو عمر الدوري عن اليزيدي، واليزيدي في اختياره، وأبو رزين ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو العالية[٣] .

وفي نصب (خافضةً رافعةً) وجهان :

١-حالان من (الواقعة) ، والجملة قبلهما : (ليس لوقعتها كاذبة) حال ، فهو من تعدد الحال[٤]، وقد ذهب إلى أنهما حالان من (الواقعة) : الفراء، والزجاج، وابن جني[٥] .

وذهب الفراء ، والزجاج إلى تقدير فعل قبلهما ، والتقدير: إذا وقعت وقعت خافضة رافعة ، وردّ ذلك النحاس[٦] .

---

(١)الكشاف ٤/ ٤٤٥ .

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٥/ ١٠٧ ، إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٣٢٢ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٣٤٢ ، مختصر ابن خالويه ١٥٠ ، المحتسب ٢/ ٣٠٧ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧١٠ ، الكامل (٢٤١/ أ) ، شواذ القراءة ٢٣٦ ، الكشاف ٤/ ٤٥٦ ، كشف المشكلات ٢/ ٣٤٩ ، المحرر الوجيز ٥/ ٢٣٩ ، البيان ٢/ ٤١٣ ، التبيان ٢/ ١٢٠٢ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٥٤٩ ، التقريب والبيان ٨١/ أ ، الكتاب الفريد ٦/ ٧٩ ، البحر المحيط (١٠/ ٧٧) ، الدر المصون ١٠/ ١٩٣ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥١٤.

(٣)انظر : معجم القراءات ٩/ ٢٨٩ .

(٤)انظر عن تعدد الحال : المحتسب ٢/ ٣٠٧ ، شرح المفصل لابن يعيش ٢/ ٥٦ .

(٥)انظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ١٢١ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/ ١٠٧ ، المحتسب ٢/ ٣٠٧ .

(٦)انظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ١٢١ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/ ١٠٧ ، إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٣٢٢ .

وذهب العكبري والبنا إلى أنهما حالان من الضمير في (كاذبة) [1].

٢-النصب على المدح ، ذكر ذلك الدكتور عبد اللطيف الخطيب [2].

والوجه الأول أرجح ؛ لأن المعنى : إذا وقعت الواقعةُ صادقةَ الوقعةِ خافضةً رافعةً ، أي : رافعة أهل الجنة إلى عليين ، وخافضة أهل النار إلى أسفل السافلين.

سورة المجادلة

(١) **{ما يكون من نجوى ثلاثةً إلا هو رابعهم ولا خمسةً إلا هو سادسهم}** [3] المجادلة/ ٧.

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، ولم تنسب إلى غيره [4].

و(ثلاثةً) بالنصب: حال ، والعامل في الحال أحد الأمور الآتية:

١- (نجوى) ؛ لأنها بمعنى متناجين ، وصاحب الحال الضمير المستتر في (نجوى) ، وذهب إلى ذلك : النحاس ، ومكي ، والهمذاني [5].

٢- فعل مقدّر من معنى النجوى ، والتقدير: يتناجون ثلاثة ، وصاحب الحال واو الجماعة الواقعة فاعلا لـ(يتناجون) ، وذهب إلى ذلك : الزمخشري ، وأبو حيان ، والسمين الحلبي [6].

٣- (يكون) التامة ، و(مِنْ) زائدة ، وصاحب الحال فاعل (يكون) المقدّرة ، وفي تقديره وجهان :

أ- على حذف مضاف ، أي : أهل نجوى ، أو ذوي نجوى .

---

(١) انظر : التبيان ٢/ ١٢٠٢ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥١٤.

(٢)انظر : معجم القراءات ٩/ ٢٩٠ .

(٣)الكامل (٢٤١/ أ)، شواذ القراءة (٢٤٠) ، الكشاف (٤/ ٤٨٩) ، البحر المحيط (١٠/ ١٢٥) ، الدر المصون(١٠/ ٢٦٨).

(٤)انظر : معجم القراءات ٩/ ٣٦٦ .

(٥) انظر : إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٣٧٥ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٢٣ ، الكتاب الفريد ٦/ ١١٣ .

(٦)انظر: الكشاف ٤/ ٤٨٩ ، البحر المحيط ١٠/ ١٢٥ ، الدر المصون ١٠/ ٢٦٨.

ب-على الوصف المصدر على سبيل المبالغة ، أي : أشخاص نجوى .

ذكر هذين الوجهين في قراءة جر(ثلاثة) : الزمخشري ، وأبو حيان ، والسمين الحلبي [١] .

والأرجح أن يكون العامل في الحال (نجوى) ؛ لأنه لا يحتاج إلى تقدير .

وقال الفراء : (ولو نصبت على أنها فِعْل لـ"كان" كان صوابًا) [٢] .

و(فِعْل) مصطلح يطلقه الفراء على الخبر ، وعلى الحال ، ومذهب الفراء نصب خبر الأفعال الناقصة على الحال [٣] .

و(خمسةً) بالنصب ، معطوفة على ثلاثة ، فلها حكمها.

سورة الصف

(١) {**وأخرى تحبونها نصرًا من الله وفتحًا قريبًا وبشّر المؤمنين**} [٤] الصف/ ١٣ .

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، ولم تنسب إلى غيره [٥] .

في نصب هذه الكلمات ثلاثة أوجه:

١- (نصرًا) بدل ، وفي المبدل منه قولان :

أ- (أخرى) وهي مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : يؤتكم ، وهو قول الزمخشري ، ونقله عنه : أبو حيان ، والسمين الحلبي [٦] .

ب-الهاء في (تحبونها) ، وهو قول العكبري [٧] .

و(فتحًا) معطوفة على (نصرًا) ، و(قريبًا) صفة لـ(فتحًا) .

---

(١)انظر: المصادر المذكورة في الحاشية السابقة.

(٢) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٤٠ .

(٣)انظر: دراسة في النحو الكوفي ٢٥٧-٢٥٩ .

(٤)شواذ القراءة ٢٤٢ ، الكشاف ٤/ ٥٢٧ ، المحرر الوجيز (٥/ ٣٠٤) ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٥٨٤ ، الكتاب الفريد ٦/ ١٤٧ ، البحر المحيط (١٠/ ١٦٨) ، الدر المصون (١٠/ ٣٢٢).

(٥)انظر : معجم القراءات ٩/ ٤٤٦ .

(٦)انظر: الكشاف ٤/ ٥٢٨ ، البحر المحيط ١٠/ ١٦٨ ، الدر المصون ١٠/ ٣٢٢.

(٧)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ 584.

٢- (نصرًا) و(فتحًا) مفعولان مطلقان ، لبيان النوع ؛ لوصف (نصرًا) بـ(من عند الله) ؛ ولوصف (فتحًا) بـ(قريبًا) .

والناصب لهما فعل من لفظهما ، وفي تقديره قولان :

أ- ينصركم نصرًا ، وهو قول العكبري[1] .

ب-تنصرون نصرًا ، ويفتح لكم فتحًا ، وهو قول الزمخشري ، ونقله عنه : الهمذاني وأبو حيان ، والسمين الحلبي[2] .

٣- (نصرًا) مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : أخصّ ، وقد أجازه الزمخشري ، ونقله عنه: الهمذاني ، وأبو حيان ، والسمين الحلبي[3] .

وقدّره العكبري : يوليكم نصرًا ، أو : أعني نصرًا[4] .

و(فتحًا) معطوفة على (نصرًا) ، و(قريبًا) صفة لـ(فتحًا) .

وأرجحها الوجه الأول ، وهو نصب (نصرًا) على البدل من (أخرى) ؛ لأنه لايحتاج إلى تقدير .

---

(١) انظر : المصدر السابق .

(٢)انظر: الكشاف ٤/ 528 ، الكتاب الفريد ٦/ ١٤٧ ، البحر المحيط ١٠/ ١٦٨ ، الدر المصون ١٠/ ٣٢٢

(٣)انظر: المصادر المذكورة في الحاشية السابقة.

(٤)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ 584.

سورة المنافقون

(١) { **لنُخْرِجنّ الأعزَّ منها الأذلَّ** }[١] المنافقون/ ٨ .

قرأ : الحسن ، وابن أبي إسحاق ، والمسيبي في اختياره ، وابن أبي عبلة[٢] .

و(الأعزَّ) مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره: نحن.

وفي نصب (الأذلَّ) أربعة أوجه :

١- حال ، و(أل) زائدة ، مثل: دخلوا الأوّلَ فالأولَ.[٣]

وهو على التأويل بالنكرة ، أي: ذليلاً ، وذهب إلى هذا الوجه : الكسائي ، والفراء، وابن عطية [٤].

ومن هذا الوجه تقدير حال محذوفة ، لاتتعرف بالإضافة ، تكون مضافة إلى (الأذلّ) ، والتقدير: مثلَ الأذلَّ ، حُذِف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، وأعرب بإعرابه ، ذكر ذلك : الزمخشري ، والبنا[٥] .

٢- مفعول به لاسم فاعل محذوف منصوب على الحال ، التقدير: مُشْبِهاً الأذلَّ ، ذكر هذا الوجه : العكبري في توجيه قراءة أخرى فيها نصب (الأذلّ) ، هي : (ليُخْرَجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ) ، كما ذكره الهمذاني [٦] .

---

(١) معاني القرآن للكسائي ٢٤٣ ، معاني القرآن للفراء ٣/ ١٦٠ ، إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٤٣٥ ، مختصر ابن خالويه (١٥٧) ، وفيه:(أو) مكان (منها) ، الكامل (٢٤٣/ أ) ، شواذ القراءة (٢٤٤) ، الكشاف (٤/ ٥٤٣) ، المحرر الوجيز ٥/ ٣١٥ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٥٩٠ ، شرح الألفية لابن الناظم ٣١٥ ، البحر المحيط (١٠/ ١٨٣) ، الدر المصون (١٠/ ٣٤٣) ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٤٠.

(٢)انظر : معجم القراءات ٩/ ٤٧٥ .

(٣)انظر : كتاب سيبويه ١/ ٣٩٨.

(٤)انظر : معاني القرآن للكسائي ٢٤٣ ، معاني القرآن للفراء ٣/ ١٦٠، المحرر الوجيز ٥/ ٣١٥ .

(٥)انظر: الكشاف ٤/ ٥٤٣ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٤٠.

(٦)انظر : التبيان ٢/ ١٢٢٤ ، الكتاب الفريد ٦/ ١٥٧ .

٣- مفعول مطلق على تقدير مضاف ، أي: إخراجَ الأذلَّ ، حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وأعرب بإعرابه،ذكر هذا الوجه الزمخشري،ونقله عنه السمين الحلبي[١] .

٤- نعت لـ (الأعزّ) ، قال العكبري: (ويجوز أن يكون "الأذلّ" نعتاً لـ "الأعزّ" ، أي: الأعزّ في نفسه الأذلّ عند الله) [٢] .

ولو كان التقدير : الأذل عندنا ، لكان أقرب إلى قول المنافقين.

وأرجحها الوجه الأول لأنه لايحتاج إلى تقدير .

سورة الطلاق

(١) {**إنّ اللهَ بالغًا أمرهُ قد جعل الله لكل شيء قدرًا**}[٣] الطلاق/ ٣.

قرأ بها : المفضل [٤] .

وفي نصب (بالغًا) وجهان:

١- حال ، وخبر (إنّ) قوله: (قد جعل الله).

و(أمرُه) فاعل لـ (بالغاً) ، والمفعول محذوف ، والتقدير : بالغًا أمرُه ما شاء ، وذهب إلى هذا الوجه الزمخشري ، ونقله عنه : الهمذاني ، وأبو حيان ، والسمين الحلبي [٥] .

٢- خبر (إنّ) على لغة من ينصب بها الاسم والخبر[٦] .

(١)انظر: الكشاف ٤/ ٥٤٣ ، الدر المصون ١٠/ ٣٤٣ .

(٢)إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٥٩٠.

(٣)شواذ القراءة (٢٤٤) ، الكشاف ٤/ ٥٥٦ ، الكتاب الفريد ٦/ ١٦٦ ، البحر المحيط ١٠/ ١٩٩ ، الدر المصون ١٠/ ٣٥٣.

(٤)انظر : معجم القراءات ٩/ ٥٠٣ .

(٥)انظر: الكشاف ٤/ ٥٥٦ ، الكتاب الفريد ٦/ ١٦٦ ، البحر المحيط ١٠/ ١٩٩ ، الدر المصون ١٠/ ٣٥٣.

(٦)انظر عن هذه اللغة : ارتشاف الضرب ٢/ ١٣١ .

وقد جاء على هذه اللغة قول الشاعر:

إذا اسْوَدَّ جُنْحِ الليلِ فلتأتِ ولتكنْ خُطاكَ خِفافًا إن حُرّاسَنا أُسْدًا [(١)]

وأجاز هذا الوجه: أبو حيان، والسمين الحلبي [(٢)].

والوجه الأول أرجح؛ لأن الشواهد التي ورد فيها نصب خبر إنّ يمكن تأويل النصب فيها على الحال، فقد اوّل السيوطي الشاهد المذكور على أنّ(أُسدًا) منصوب على الحالية، أي: تلقاهم أسدًا[(٣)].

سورة المعارج

(١) {**كلا إنّها لظى*نزاعةً للشَّوَى**} [(٤)]المعارج/ ١٥-١٦.

قرأ بها: حفص عن عاصم، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وأبو رزين، والزعفراني، وابن مقسم، واليزيدي في اختياره، والسلمي، وعكرمة، والحسن، وهي رواية أبي عمرو عن عاصم، والمفضّل، ومجاهد، وعمر بن الخطاب [(٥)].

وفي نصب (نزاعةً) وجهان:

---

(١)ينسب إلى عمر بن أبي ربيعة، وليس في ديوانه.

وهو في مغني اللبيب ١/ ٣٦، همع الهوامع ٢/ ١٥٦، شرح شواهد المغني ١/ ١٢٢، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ١/ ٢٦٩، خزانة الأدب ٤/ ٢٩٤ ط بولاق، شرح أبيات مغني اللبيب ١/ ١٨٣.

(٢)انظر: البحر المحيط ١٠/ ١٩٩، الدر المصون ١٠/ ٣٥٣.

(٣)انظر: شرح شواهد المغني ١/ ١٢٢.

(٤)معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٢٢١، السبعة ٦٥٠، معاني القراءات ٥٠٤، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٣٩٠، الحجة لابن خالويه ٣٥٢، الحجة للفارسي ٦/ ٣١٩، المبسوط، حجة القراءات ٧٢٣، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٥٧، شرح الهداية للمهدوي ٢/ ٥٣٨، التيسير ٢١٤، الكامل (٢٤٤/ أ)، الكشاف ٤/ ٦١٠، كتاب الإقناع ٢/ ٧٩٢، كشف المشكلات ٢/ ٣٨٤، المحرر الوجيز ٥/ ٣٦٧، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة ٨٨/ أ، مفاتيح الأغاني ٤١٠، الموضح ٣/ ١٢٩٦، البيان ٢/ ٤٦١، التبيان ٢/ ١٢٤٠، الكتاب الفريد ٦/ ٢٢١، البحر المحيط (١٠/ ٢٧٤)، الدر المصون ١٠/ ٤٥٧، النشر ٢/ ٣٩٠، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٦١.

(٥)انظر: معجم القراءات ١٠/ ٨٢-٨٣.

١- حال ، وصاحب الحال أحد أمور ثلاثة:

أ- الضمير المستتر في (لظى)، ذكر ذلك : العكبري ، والهمذاني ، والسمين الحلبي[١].

ب- فاعل (تدعو) في قوله: (تدعو من أدبر وتولى) المعارج/١٧، قدمت الحال عليه ، ذكر ذلك : العكبري ، والهمذاني ، والسمين الحلبي[٢].

جـ- فاعل لفعل محذوف تقديره : تتلظّى ، دلَّ عليه (لظى) ، وقد أجاز ذلك: الزجاج ، والأزهري ، ومكي[٣] .

٢- مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : أذمّ ، وذهب إلى ذلك : الزجاج ، والأزهري[٤].

أو : أعني ، وأجاز ذلك : الفارسي ، وابن أبي مريم ، والعكبري[٥].

أو : أخصّ ، وأجاز ذلك الزمخشري ، ونقله عنه : أبو حيان ، والسمين الحلبي[٦].

ونصب (نزاعةً) على الحال أرجح ؛ لأنه لايحتاج إلى تقدير .

---

(١)انظر : التبيان ٢/ ١٢٤٠ ، الكتاب الفريد ٦/ ٢٢١ ، الدر المصون ١٠/ ٤٥٧ .

(٢)انظر : مصادر الحاشية السابقة .

(٣)انظر : معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٢٢١ ، معاني القراءات ٥٠٤، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٥٧ .

(٤)انظر : معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٢٢١ ، معاني القراءات ٥٠٤ .

(٥)انظر : الحجة للفارسي ٦/ ٣٢٠ ، الموضح ٣/ ١٢٩٧ ، التبيان ٢/ ١٢٤٠ .

(٦)انظر: الكشاف ٤/ ٦١٠ ، البحر المحيط ١٠/ ٢٧٥ ، الدر المصون ١٠/ ٤٥٧.

سورة المدّثر

(١) {لوّاحةً للبشر}[١] المدثر/ ٢٩.

قرأ بها : عطية العوفي ، وزيد بن علي ، والحسن ، وابن أبي عبلة ، وابن مسعود ، وابن السميفع ، ونصر بن عاصم ، وعيسى بن عمر ، وحكاه أبو معاذ [٢].

وفي نصب (لواحةً) وجهان:

١- حال مؤكدة ، وصاحب الحال:

أ- سقر ، الأولى ، أو الثانية ، من قوله: (سأصليه سقر وما أدراك ما سقر) المدثر/ ٢٦، ٢٧ ، ذكر ذلك : العكبري ، والسمين الحلبي [٣].

ب- الضمير في (لا تبقي)، أو في (لا تذر) ، من قوله: (لا تبقي ولا تذر) المدثر/ ٢٨ ، ذكر ذلك : العكبري ، والهمذاني ، والسمين الحلبي [٤].

٢- مفعول به لفعل تقديره: أخصّ ، وذهب إلى ذلك : الزمخشري ، والهمذاني ، ونقله عن الزمخشري : أبو حيان ، والسمين الحلبي [٥].

ونصب (لواحةً) على الحال أرجح ؛ لأنه لايحتاج إلى تقدير .

(١)مختصر ابن خالويه ١٦٤ ، الكامل (٢٤٥/ ب) ، شواذ القراءة (٢٥٣) ، الكشاف ٤/ ٦٥٠ ، المحرر الوجيز ٥/ ٣٩٦ ، التبيان ٢/ ١٢٥٠ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٦٤١ ، الكتاب الفريد ٦/ ٢٦٤ ، البحر المحيط (١٠/ ٣٣٢) ، الدر المصون (١٠/ ٥٤٥).

(٢)انظر : معجم القراءات ١٠/ ١٦٣ .

(٣)انظر : التبيان ٢/ ١٢٥٠ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٦٤١ ، الدر المصون ١٠/ ٥٤٥.

(٤)انظر : مصادر الحاشية السابقة ، و الكتاب الفريد ٦/ ٢٦٤ .

(٥)انظر: الكشاف ٤/ ٦٥٠ ، الكتاب الفريد ٦/ ٢٦٤ ، البحر المحيط ١٠/ ٣٣٢ ، الدر المصون ١٠/ ٥٤٥.

سورة المرسلات

(١){**هذا يومَ لا ينطقون**}[1] المرسلات/ ٣٥.

قرأ بها : الأعمش ، والأعرج ، وزيد بن علي ، وابن أبي عبلة ، وعيسى بن عمر ، وأبو حيوة ، والمطوعي ، وأبو رجاء ، وعاصم في رواية يحيى بن سليمان عن أبي بكر عنه ، والقاسم بن محمد ، وابن محيصن[2] .

وفي فتحة (يومَ) رأيان:

١- (يومَ) معرب، وهو ظرف منصوب ، متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ ، وهو رأي البصريين ، وكان معربًا ؛ لإضافته إلى معرب ، فلا يبنى الظرف إلا إذا أضيف إلى مبني[3].

٢-(يومَ) مبني ؛ لإضافته إلى الفعل ، في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو رأي الكوفيين.

وعن عيسى بن عمر أنّ (يومَ) بُني ؛ لأنه جُعل مع (لا) اسمًا واحدًا ، وهي لغة سفلى مضر[4]، وقد ذكر الرأيين : النحاس ، ومكي، وابن عطية ، والعكبري ، والهمذاني[5] .

والرأي الأول أرجح ؛لأنه مضاف إلى معرب .

ومثل هذه القراءة قوله تعالى : (هذا يومَ الفصل)[6] المرسلات/ ٣٨.

---

(١)معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٢٦ ، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ١٢١ ، مختصر ابن خالويه ١٦٧ ، المحتسب ١/ ٣١٦ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٣ ، الكامل (٢٤٦/ ب) ، شواذ القراءة (٢٥٧) ، الكشاف ٤/ ٦٨١ ، المحرر الوجيز ٥/ ٤٢٠ ، التبيان ٢/ ١٢٦٥ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٦٦٦ ، الكتاب الفريد ٦/ ٣١٦ ، البحر المحيط ١٠/ ٣٧٨ ، الدر المصون ١٠/ ٦٤٣ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٨٢.

(٢) انظر : معجم القراءات ١٠/ ٢٥١ .

(٣)انظر : إعراب القرآن للنحاس ٥/ ١٢١ .

(٤)انظر : البحر المحيط ١٠/ ٣٧٨ .

(٥)انظر : إعراب القرآن للنحاس ٥/ ١٢١، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٣ ، المحرر الوجيز ٥/ ٤٢٠ ، التبيان ٢/ ١٢٦٥ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٦٦٦ ، الكتاب الفريد ٦/ ٣١٦ .

(٦)معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٢٦ ، الكامل (٢٤٦/ ب) ، شواذ القراءة (٢٥٧) .

ومثلها كذلك القراءة رقم(٣٩) : (قال موعدكم يومَ الزينة) طه/ ٥٩ .

والفرق بين هذه القراءات التي فيها نصب (يوم) ، أنّ (يوم) مضافة في القراءة الأولى إلى جملة فعلية ، وفي القراءتين الأخريين أضيفت (يوم) إلى مفرد .

سورة عبس

(١){**وما يدريك لعله يزّكى أو يذّكّرُ فتنفعَه الذكرى**}[١] عبس/ ٣،٤ .

قرأ بها : حفص عن عاصم في المشهور عنه ، والأعرج ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة، ومجاهد ، وأبيّ بن كعب ، وابن أبي إسحاق ، وعيسى ، والسلمي ، وزر بن حبيش [٢] .

(فتنفعَه) منصوب بأن المضمرة في جواب (لعلّ) ، وقد أجاز ذلك الكوفيون ، ومنعه البصريون[٣] .

فقد حمل الكوفيون الترجي بـ (لعلّ) على التمني بـ (ليت) ، واحتجوا بهذه القراءة ، وبقراءة حفص عن عاصم في قوله تعالى : (لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلعَ إلى إله موسى) غافر/ ٣٦،٣٧ ، بنصب (فأطلعَ)[٤] .

وذهب إلى هذا التوجيه : الفراء ، والزجاج ، والأزهري [٥] .

---

(١)جامع البيان ٣٠/ ٥٢ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٢٨٣ ، السبعة ٦٧٢ ، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ١٤٩ ، معاني القراءات ٥٢٨ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٤٣٩ ، الحجة لابن خالويه ٣١٥ ، ٣٦٣ ، الحجة للفارسي ٦/ ٣٧٦ ، المبسوط ٤٦٢ ، حجة القراءات ٧٤٩ ، التيسير ٢٢٠ ، الكامل (٢٤٧/ ب) ، الكشاف ٤/ ٧٠١ ، كتاب الإقناع ٢/ ٨٠٤ ، المحرر الوجيز ٥/ ٤٣٧ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة ٩٨/ أ ، مفاتيح الأغاني ٤٢٧ ، الموضح ٣/ ١٣٤٠ ، البيان ٢/ ٤٩٤ ، الكتاب الفريد ٦/ ٣٤١ ، شواهد التوضيح لابن مالك ١٥١ ، ارتشاف الضرب ٢/ ٤١١ ، البحر المحيط ٩/ ٢٥٩ ، (١٠/ ٤٠٧) ، الدر المصون ١٠/ ٦٨٦ ، النشر ٢/ ٣٩٨ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٥٨٨.

(٢)انظر : معجم القراءات ١٠/ ٣٠٣ .

(٣) انظر : إعراب القرآن للنحاس ٥/ ١٤٩ ، شرح التسهيل لابن مالك ٤/ ٣٤.

(٤)انظر : السبعة ٥٧٠ ، البحر المحيط ٩/ ٢٥٨ ، ٢٥٩.

(٥) انظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٣٥ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٢٨٣ ، معاني القراءات ٥٢٨ .

وقد ذكر أبو حيان توجيهاً للنصب يوافق منع البصريين النصب في جواب لعل، فقال: (وقد تأولنا ذلك على أن يكون عطفاً على التوهّم ، لأنّ خبر لعل كثيراً جاء مقروناً بأنْ ... فمن نصب توهّم أنّ الفعل المرفوع الواقع خبراً كان منصوباً بأنْ ، والعطف على التوهم كثير، وإن كان لا ينقاس ، لكن إن وقع شيء وأمكن تخريجه عليه خُرِّج)[(١)] .

ووجّه ابن عطية النصب على أنه في جواب التمني في المعنى[(٢)] ، ووافقه على هذا التوجيه العكبري ، والسمين الحلبي[(٣)] .

ونصب (فتنفعَه) بأن المضمرة في جواب (لعل) هو الأرجح ؛ لورود هذه القراءات ؛ ولقول النبي "صلى الله عليه وسلم" ((فإنّ أحدكم إذا صلّى وهو ناعس لا يدري لعلّه يستغفر فيسبَّ نفسه))[(٤)] .

وهو أولى من العطف على التوهّم ؛ لأنه لايلجأ إلى العطف على التوهّم مع إمكان غيره .

سورة البروج

(١) {**ذا العرشِ المجيدَ**}[(٥)] البروج/ ١٥.

قرأ بها : ابن أبي عبلة ، ولم أجدها في غير شواذ القراءة .

و(ذا) مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير: أعني ، أو أمدح.

و(المجيدَ) صفة لـ (ذا) منصوبة مثله .

---

(١) البحر المحيط ٩/ ٢٥٩.

(٢)انظر : المحرر الوجيز ٥/ ٤٣٧.

(٣) انظر: التبيان ٢/ ١٢٧١ ، الدر المصون ١٠/ ٦٨٦ .

(٤) رواه البخاري ٤- كتاب الوضوء ٥٣- باب الوضوء من النوم ، فتح الباري ١/ ٣١٣ .

(٥)شواذ القراءة (٢٦٣).

سورة الفجر

(١) {**التي لم نَخْلُق مثلَها في البلاد**}[١] الفجر/ ٨ .

قرأ بها : معاذ القارىء ، وعمرو بن دينار ، وابن الزبير[٢] .

و(مثلَها) مفعول به للفعل (نَخْلُق) فهو مبني للفاعل في هذه القراءة .

سورة الليل

(١) {**وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاءٌ وجهَ ربّه الأعلى**} [٣] الليل/ ١٩،٢٠.

قرأ بها : أبوحيوة ، وابن أبي عبلة [٤] .

و(وجهَ) مفعول به لـ (ابتغاءٌ) ؛ لأنه منوّن على هذه القراءة.

ورفع (ابتغاءٌ) على البدل من موضع (نعمة) .

سورة العلق

(١) {**كلاّ لئن لم ينتهِ لنسفعًا بالناصية ناصيةً كاذبةً خاطئةً**}[٥] العلق/ ١٥ ،١٦ .

قرأ بها : أبوحيوة ، وابن أبي عبلة ، وزيد بن علي[٦] .

---

(١)شواذ القراءة (٢٦٤) ، المحرر الوجيز ٥/ ٤٧٨ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧١٠ ، البحر المحيط ١٠/ ٤٧٢ ، الدر المصون ١٠/ ٧٨٤.

(٢)انظر : معجم القراءات ١٠/ ٤٢٠ .

(٣)شواذ القراءة (٢٦٦).

(٤)انظر : المصدر في الحاشية السابقة .

(٥)معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٧٩ ، مختصر ابن خالويه ١٧٦ ، الكامل (٢٤٩/ أ) ، شواذ القراءة (٢٦٧) ، الكشاف ٤/ ٧٧٨ ، المحرر الوجيز ٥/ ٥٠٣ ، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧٢٧ ، الكتاب الفريد ٦/ ٤٣١ ، البحر المحيط (١٠/ ٥١١) ، الدر المصون (١٠/ ٦١) ، تحفة الأقران (٧٣).

(٦)انظر : معجم القراءات ١٠/ ٥٠٩ .

وفي نصب (ناصيةً) وجهان :

١- حال من المعرّف بـ(أل) ، (الناصية) ، وذهب إلى هذا الوجه الفراء حيث قال: (ومن نصب "ناصيةً" جعله فِعْلا للمعرفة ، وهي جائزة في القراءة) [١].

و(فِعْل) من المصطلحات التي يطلقها الفراء على الحال ، كما سبق عند القراءة رقم(٧٢).

ونقل النحاس إجازة الفراء لقراءة النصب [٢].

وهذه الحال تعرف بـ(الحال الموطّئة) ، وهي اسم جامد ، موصوف بصفة هي الحال في الحقيقة ، كما في قوله تعالى : {إنّا أنزلناه قرآنًا عربيًا} يوسف/ ٢ [٣].

٢- (ناصيةً) مفعول به لفعل تقديره : أذمّ ، أو أعني ، وتقدير أذمّ عبّر عنه بالشتم : الزمخشري ، والهمذاني ، وأبو حيان ، والسمين الحلبي [٤].

وعبّر بالذمّ الرعيني [٥].

وتقدير أعني ذهب إليه العكبري [٦].

و(كاذبةً خاطئةً) صفتان لـ (ناصيةً) منصوبتان.

والراجح إعراب (ناصيةً) حال ؛ لأنه لا يحتاج إلى تقدير .

(١)معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٧٩ .

(٢) انظر : إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٢٦٣ .

(٣)انظر : شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ق١ ٢/ ٦٦٣ .

(٤)انظر : الكشاف ٤/ ٧٧٨ ، الكتاب الفريد ٦/ ٤٣١ ، البحر المحيط ١٠/ ٥١١ ، الدر المصون ١٠/ ٦١ .

(٥)انظر : تحفة الأقران ٧٣ .

(٦)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧٢٧ .

سورة المسد

(١) {وامرأته حمالةَ الحطب}[(١)] المسد/ ٤.

قرأ بها : الحسن ، وزيد بن علي ، والأعرج ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وابن محيصن ، وعيسى بن عمر ، وعاصم بخلاف عنه ، وابن أبي إسحاق[(٢)].

وفي نصب (حمالةَ) وجهان :

١- مفعول به لفعل محذوف تقديره : أذكر ، أو أعني ، أو أشتم ، أو أذمّ ، أو أعيب .

وقد اقتصر على هذا الوجه : سيبويه ، وأبو عبيدة ، والزجاج ، والأزهري ، وابن خالويه ، والفارسي ، وأبو زرعة ، والزمخشري ، وابن الشجري ، والباقولي، وابن أبي مريم ، وابن الأنباري[(٣)].

وذكر ابن أبي مريم أنه من النعت المقطوع[(٤)].

وقدّر الفعل (أذكر) : سيبويه ، والأزهري ، وابن أبي مريم .

وقدّر الفعل (أعني) : الزجاج ، والنحاس ، وابن خالويه ، وابن الشجري ، والعكبري .

---

(١)كتاب سيبويه ٢/ ٧٠ ، ١٥٠ ، معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٥٠ ، ٣/ ٢٩٨ ، مجاز القرآن ٢/ ٣١٥ ، معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٤٥ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٧٥ ، السبعة ٧٠٠ ، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٣٠٦ ، معاني القراءات ٥٦٨ ، إعراب القراءات السبع وعللها ٢/ ٥٤٢ ، مختصر ابن خالويه ١٠٨، الحجة لابن خالويه ٣٧٧ ، الحجة للفارسي ٦/ ٤٥١ ، المبسوط ٤٨٠ ، حجة القراءات ٧٧٦ ، التيسير ٢٢٥ ، الكامل (٢٥٠/ أ) ، الكشاف ٤/ ٨١٥ ، كتاب الإقناع ٢/ ٨١٥ ، الأمالي الشجرية ١/ ٣٤٤ ، كشف المشكلات ٢/ ٤٢٩ ، المحرر الوجيز ٥/ ٥٣٥ ، القراءات العشر المضاف إليها ابن أبي عبلة ٩٩/ ب ، الموضح ٣/ ١٤٠٩ ، البيان ٢/ ٥٤٤ ، التبيان ٢/ ١٣٠٨، إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧٥٧ ، الكتاب الفريد ٦/ ٤٨٣ ، البحر المحيط (١٠/ ٥٦٧) ، الدر المصون ١١/ ١٤٥ ، شرح شذور الذهب ٤٣٤ ، مغني اللبيب ٢/ ٧٠٣ ، النشر ٢/ ٤٠٤ ، إتحاف فضلاء البشر ٢/ ٦٣٦.

(٢)انظر : معجم القراءات ١٠/ ٦٣١ .

(٣) انظر : مصادر القراءة .

(٤)انظر : الموضح ٣/ ١٤٠٩ .

وقدّر الفعل (أشتم) : ابن خالويه .

وقدّر الفعل (أذمّ) : ابن خالويه ، وابن الشجري ، والباقولي ، وابن أبي مريم، وابن الأنباري.

وقدّر الفعل (أعيب) : ابن أبي مريم [1].

٢- حال من (امرأته) المعطوفة على فاعل { سيصلى} المسد/ ٣ ، وإضافة (حمالة) إلى (الحطب) إضافة لفظية لا تكتسب منها التعريف ، كقوله تعالى : {هديًا بالغ الكعبة}المائدة/ ٩٥[2]، وقد أجاز هذا الوجه : الفراء ، وعبّر عن الحال بـ(القطع) ، وهو من مصطلحات الكوفيين كما مرّ في القراءة رقم (٤٣) .

كما أجازه : الأخفش ، والنحاس [3].

وقدّر العكبري ، والهمذاني : تصلى النار مقولا لها ذلك [4]، ولا حاجة إلى هذا التقدير؛ لأنه يحتمل أن يكون المعنى : إنّ حالها يكون في نار جهنم على الصورة التي كانت عليها حين كانت تحمل حزمة الشوك [5].

والأرجح إعراب (حمالةَ) مفعولا به لفعل محذوف تقديره : (أذمّ) ؛ لأنّ الآية في ذمّ امرأة أبي لهب ، وهذا الإعراب هو المناسب لهذا المعنى .

---

(١)انظر : الأفعال المقدرة في مصادر القراءة .

(٢)انظر : إعراب القراءات الشواذ ٢/ ٧٥٧ .

(٣)انظر : معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٩٨ ، معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٤٥ ، إعراب القرآن للنحاس ٥/ ٣٠٦ .

(٤)انظر : التبيان ٢/ ١٣٠٨ ، الكتاب الفريد ٦/ ٤٨٣ .

(٥)انظر : البحر المحيط ١٠/ ٥٦٨ ، الدر المصون ١١/ ١٤٥ .

الخاتمة

تحدثت في هذا البحث عن القراءات الشاذة ، واحتجاج النحويين بها، وعن ابن أبي عبلة ، فذكرت اسمه ونسبه، وروايته، والرواية عنه ، وقراءته ، ووفاته.

ثم عرضت القراءات التي قرأها ابن أبي عبلة بالنصب ، وعددها (٨٤) قراءة ، مع ذكر القراء الذين قرؤوا بقراءة ابن أبي عبلة ، والأوجه الإعرابية لكل قراءة ، وقد استعنت بكتب معاني القرآن وإعرابه وتفسيره ، وكتب القراءات وتوجيهها ، وكتب النحو .

وأهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث :

١- أنّ ابن أبي عبلة وافق بعض القراء السبعة في قراءات كثيرة .

٢- اتفق ابن أبي عبلة مع كثير من القراء في أغلب القراءات .

٣- أمكن – بحمد الله – ذكر أوجه إعرابية لكل قراءات ابن أبي عبلة ، وهذا يعني أنّ كل قراءات ابن أبي عبلة لها وجه في العربية .

٤- في أكثر القراءات تتعدد الأوجه الإعرابية ؛ لاختلاف أفهام العلماء واجتهاداتهم ، وقد رجّحت ما ظهر لي أنّه الأقوى مع التعليل .

٥- وجه (النصب على المفعولية) هو أكثر الأوجه استعمالا في هذا البحث.

أسأل الله أن يفيد به كل من قرأه أو اطّلع عليه، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، وصلّى الله وسلّم على محمّد وآله.

المسائل النحوية في البحث

رتبت القراءات على ترتيبها في المصحف ؛ لتجتمع توجيهات كل قراءة معها ؛ وليتيسّر للباحث عن قراءة معيّنة الوصول إليها .

وتيسيرًا على من يبحث عن مسألة نحويّة معيّنة رتّبت المسائل النحويّة التي وردت في البحث على ترتيب ألفيّة ابن مالك :

الباب	المسألة	رقم القراءة في البحث
المبتدأ والخبر	مسوّغات الابتداء بالنكرة	٥٢.
كان وأخواتها	اسم كان وخبرها	٥٢،٩.
(لا)النافية للجنس	عمل(لا)النافية للجنس	٥٨.
الاشتغال	النصب على الاشتغال	٤٦،٤٧،٤٨،٥٦،٦٤.
المفعول به	النصب على المفعولية	١،٢،٤،٨،١١،١٢،١٥،
		١٩،٢١،٢٣،٢٤،٢٥،
		٢٦،٢٧،٢٨،٣٣،٤٦،
		٤٧،٥٢،٥٣،٥٤،٥٧،
		٥٩،٦٠،٦٢،٦٥،٦٦،
		٦٨،٦٩،٧٠،٧٣،٧٤،
		٧٦،٧٧،٨٠،٨١،٨٢،
		٨٣،٨٤.
المفعول المطلق	نصب المفعول المطلق بعامل من	٤،٦،٢٠،٢٨،٧٣،٧٤.
	لفظه	٧،٣١.
المفعول فيه	المصدر النائب عن فعله	٣٤.
	المصدر المؤكّد لمضمون الجملة	٦٠،٧٣.
	المصدر المبيّن للنوع	٣٩،٥١،٥٣،٧٨.
	تعلّق الظروف	١٦،٥٠.
	الاستثناء الموجب ، وغير	٢.
الاستثناء	الموجب	٢،٥٥.
	الاستثناء المنقطع	٤٩،٧٤،٨٤،١.
	الاستثناء بغير	٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٧
	تعريف الحال ، وتنكيرها	١١،٨٣.

الحال	تعريف صاحب الحال ،	٣٦.
	وتنكيره	٤٢،٥٢،٧٦.
	الحال الموطّئة	٢.
	وقوع المصدر حالا	١٠.
	تقديم الحال على صاحبها	٣٦.
	وقوع (غير) حالا	٨٤.
	تعريف التمييز ، وتنكيره	٧٠.
التمييز	تقديم التمييز على المميَّز	٨٢.
	الإضافة اللفظية	١٤،٣٨،٤٥،٧٤،٧٥.
الإضافة	حذف المضاف	١،٢،٤١،٥٤.
	إعمال المصدر	٤٣.
إعمال المصدر	إعمال اسم الفاعل	٦١.
إعمال اسم الفاعل	تبعيّة النعت لمنعوته	٤،٧٠.
النعت	النعت المقطوع	١٠.
	النعت بالمصدر	١٠.
	النعت بما يشبه المشتق	١،٣١،٥٤.
	بدل بعض من كل	١.
البدل	الفصل بين البدل والمبدل منه	٤٧،٦٠.
النداء	حذف حرف النداء	٦٠.
	المنادى المضاف	٥٧،٦٤.
	النصب على الإغراء	٦٤.
الإغراء	تقديم معمول اسم الفعل عليه	١٨.
أسماء الأفعال	الممنوع من الصرف للعلمية والعجمة	٧٩.
الممنوع من الصرف	الممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث	
نصب الفعل المضارع	نصب الفعل المضارع بـ(أن)المضمرة بعد (واو)المعية المسبوقة بنفي	
	نصب الفعل المضارع بـ(أن)المضمرة في جواب الترجّي	

المصادر والمراجـــع

١- القرآن الكريم - مصحف المدينة النبوية.
٢- ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة - لعبد اللطيف الزبيدي (٨٠٢هـ)، تحقيق : د. طارق الجنابي ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط ١ ١٤٠٧هـ .
الإبانة عن معاني القراءات = كتاب الإبانة .
٣- إتحاف فضلاء البشر (بقراءات القراء) الأربعة عشر - لأحمد بن محمد البناء (١١١٧هـ) تحقيق : شعبان محمد إسماعيل ، عالم الكتب ، بيروت ط١ ١٤٠٧هـ.
٤- ارتشاف الضرب من لسان العرب - لأبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) ، تحقيق: مصطفى أحمد النمّاس ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ط١ ١٤٠٤ هـ.
٥- الأزهية في علم الحروف - لعلي بن محمد الهروي (٤١٥هـ) ، تحقيق: عبدالمعين الملّوحي ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٤١٣هـ.
٦- الأصول في النحو - لمحمد بن سهل بن السراج (٣١٦هـ) ، تحقيق: د.عبدالحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٥هـ.
٧- إعراب القرآن - لأبي جعفر النحاس (٣٣٨هـ) تحقيق: د. زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، بيروت ط٣ ١٤٠٩هـ .
٨- إعراب القراءات السبع وعللها - للحسين بن أحمد بن خالويه (٣٧٠هـ) ، تحقيق : د. عبد الرحمن العثيمين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ١ ١٤١٣هـ .
٩- إعراب القراءات الشواذ - لأبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق: محمد السيد عزوز ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ١٤١٧هـ .
١٠- الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني - لأبي علي الفارسي (٣٧٧هـ) ، تحقيق : محمد حسن إسماعيل ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ١٣٩٤هـ .

١١- الاقتراح قي علم أصول النحو - لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق: صبحي فرات ، جامعة استانبول ، كلية الآداب ١٣٩٥هـ .
الإقناع = كتاب الإقناع .
١٢- الأمالي الشجرية - لهبة الله بن علي ابن الشجري (٥٤٢هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، مصورة طبعة حيدر أباد ١٣٤٩هـ.
١٣- الإنصاف في مسائل الخلاف - لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد ، المكتبة التجارية بمصر ١٣٨٠هـ.
١٤- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - لجمال الدين ابن هشام (٧٦١هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار الجيل ، بيروت ط٥ ١٣٩٩هـ .
١٥- البحر المحيط - لأبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) بعناية الشيخ عرفان العشا حسونة ، دار الفكر ، بيروت ١٤١٣هـ .
١٦- البسيط في شرح جمل الزجاجي - لعبيد الله بن أحمد بن أبي الربيع (٦٨٨هـ) تحقيق: د. عياد بن عيد الثبيتي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ط١ ١٤٠٧هـ.
١٧- البيان في غريب إعراب القرآن – لأبي البركات بن الأنباري (٥٧٧هـ) ، تحقيق : د. طه عبد الحميد طه ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ .
١٨- التاريخ الكبير - لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد ١٣٦١هـ .
١٩- التبصرة والتذكرة - لأبي محمد عبدالله بن علي الصيمري (القرن الرابع) ، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين ، مركز البحث العلمي ، مكة المكرمة ط ١٤٠٢هـ.
٢٠- التبيان في إعراب القرآن -لأبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ط٢ ١٤٠٧هـ.
٢١- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين – لأبي البقاء العكبري (٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١ ١٤٠٦هـ.

٢٢- تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن - لأبي جعفر الرعيني (٧٧٩هـ) ، تحقيق: د. علي البواب ، دار المنارة ، جدة ، ١٤٠٧هـ.
٢٣- التصريح بمضمون التوضيح - لخالد بن عبد الله الأزهري (٩٠٥هـ) ، تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، الزهراء للإعلام العربي ، ط١ ١٤١٣هـ.
٢٤- تقريب التهذيب – لابن حجر (٨٥٢هـ) ، تحقيق : صغير أحمد الباكستاني ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١ ١٤١٦هـ .
٢٥- التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن - لأبي القاسم الصفراوي (٦٣٦هـ) ، مخطوطة مصورة في مركز الملك فيصل برقم ٢٩٢٥.
٢٦- تهذيب التهذيب - لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، باعتناء: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ١٤١٦هـ.
٢٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال - ليوسف المزي (٧٤٢هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٥ ١٤١٥هـ.
٢٨- التيسير في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ) ، تصحيح: أوتوبرتزل، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٢ ١٤٠٤هـ.
٢٩- جامع البيان عن تأويل آي القرآن -لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، ط٢ ١٣٨٨هـ.
٣٠- الجامع لأحكام القرآن – للقرطبي (٦٧١هـ) ، تصحيح : أحمد البردوني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط٢ ١٣٧٣هـ .
٣١- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام - لأبي زيد القرشي (أوائل القرن الرابع)، تحقيق: د. محمد علي الهاشمي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤٠١هـ.
٣٢- الحجة في القراءات السبع - للحسين بن أحمد بن خالويه (٣٧٠هـ) ، تحقيق: د.عبدالعال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٦ ١٤١٧هـ.
٣٣- الحجة للقراء السبعة - لأبي علي الفارسي (٣٧٧هـ) تحقيق: بدرالدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط١ ١٤٠٤هـ.

٣٤- حجة القراءات - لأبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة (بعد ٤٠٣هـ) تحقيق: د. سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥ ١٤٢٢هـ.
٣٥- خزانة الأدب ولُبّ لُباب لسان العرب - لعبدالقادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣هـ)، بولاق بمصر ١٢٩٩هـ.
٣٦- الخصائص - لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ،القاهرة ١٩٥٢م.
٣٧- دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفراء – للدكتور المختار أحمد ديرة، دار قتيبة، دمشق، ط٢ ١٤٢٤هـ .
٣٨- الدر المصون قي علوم الكتاب المكنون - لأحمد بن يوسف السمين الحلبي (٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط١ ١٤٠٦هـ.
٣٩- ديوان أعشى همدان وأخباره (٨٣هـ)، تحقيق : د. حسن عيسى أبوياسين، دار العلوم، الرياض ١٤٠٣هـ.
٤٠- ديوان عمر بن أبي ربيعة (٩٣هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٨٠هـ.
- ديوان لبيد بن ربيعة = شرح ديوان لبيد .
٤١- ديوان مجنون ليلى (٦٨هـ)، تحقيق : عبدالستار أحمد فراج، دار مصر للطباعة، القاهرة ١٣٨٢هـ.
٤٢- رجال صحيح البخاري - لأحمد بن محمد الكلاباذي (٣٩٨هـ)، تحقيق : عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١ ١٤٠٧هـ.
٤٣- رجال صحيح مسلم - لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (٤٢٨هـ)، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١ ١٤٠٧هـ.
٤٤- السبعة في القراءات - لأحمد بن موسى بن مجاهد (٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ط٣ تاريخ الايداع ١٩٨٨م.
٤٥- سر صناعة الإعراب - لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق ١٤٠٥هـ.

٤٦- سنن أبي داود - لأبي داود سليمان بن الأشعث (٢٧٥هـ) ، بإشراف: صالح آل الشيخ ، دار السلام ، الرياض ، ط١ ١٤٢٠هـ.
٤٧- السنن الكبرى - لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط١ ١٤٢١هـ.
٤٨- سنن ابن ماجه - لمحمد بن يزيد بن ماجه (٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٧٢هـ.
٤٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - لابن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط١ ١٤٠٨هـ .
٥٠- شرح أبيات مغني اللبيب - لعبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣هـ) ، تحقيق: عبدالعزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط٢ ١٤٠٧هـ.
٥١- شرح الأشموني لألفية ابن مالك - لأبي الحسن الأشموني (٩٢٩هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، بلا تاريخ.
٥٢- شرح ألفية ابن مالك - لبدر الدين ابن مالك (٦٨٦هـ) ، تحقيق: د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت ، بلا تاريخ.
٥٣- شرح التسهيل - لجمال الدين ابن مالك (٦٧٢هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون ، دار هجر ، القاهرة ، ط١ ١٤١٠هـ.
٥٤- شرح جمل الزجاجي - لابن عصفور (٦٦٩هـ) ، تحقيق : د. صاحب أبو جناح ، وزارة الأوقاف العراقية ، الموصل ١٤٠٠هـ .
٥٥- شرح الحدود النحوية - لجمال الدين الفاكهي (٩٧٢هـ) تحقيق : د. صالح العايد ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ١٤١١هـ .
٥٦- شرح ديوان لبيد بن ربيعة (٤١هـ)، تحقيق : د. إحسان عباس ، وزارة الإرشاد والأنباء ، الكويت ١٩٦٢ م .
٥٧- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب - لمحمد بن الحسن الإستراباذي (٦٨٦هـ) ، تحقيق: د. حسن بن محمد الحفظي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ط١ ١٤١٤هـ.

٥٨- شرح شذور الذهب - لجمال الدين ابن هشام (٧٦١هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، بلا تاريخ.
٥٩- شرح شواهد المغني - لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق: أحمد ظافر كوجان، دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٣٨٦هـ.
٦٠- شرح عُمدة الحافظ وعُدّة اللافظ - لجمال الدين بن مالك (٦٧٢هـ) ، تحقيق: عدنان عبدالرحمن الدوري ، وزارة الأوقاف العراقية ، بغداد ١٣٩٧هـ.
٦١- شرح الكافية الشافية - لجمال الدين بن مالك (٦٧٢هـ) ، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي ، مركز البحث العلمي بمكة ودار المأمون للتراث ، دمشق ١٤٠٢هـ.
٦٢- شرح المفصل _ لابن يعيش (٦٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، بلا تاريخ.
٦٣- شرح الهداية - لأبي العباس المهدوي (٤٤٠هـ) ، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ١٤١٦هـ.
٦٤- شواذ القراءة واختلاف المصاحف - لرضي الدين الكرماني (القرن الخامس) ، مخطوطة مصورة في مركز الملك فيصل برقم ١٠٨١- ف.
٦٥- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح - لجمال الدين بن مالك (٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة ١٣٧٦هـ.
٦٦- صحيح مسلم - لمسلم بن الحجاج (٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٧٤هـ.
٦٧- علم القراءات _ للدكتور نبيل بن محمد آل إسماعيل ، دارة الملك عبد العزيز ، الرياض ، ط٢ ١٤٢٣هـ .
٦٨- غاية النهاية في طبقات القراء - لشمس الدين ابن الجزري (٨٣٣هـ) ، نشره: ج.براجستراسر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٥١هـ.
٦٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري - لأحمد بن علي بن حجر (٨٥٢هـ) ومعه صحيح البخاري ، بإشراف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، رئاسة إدارات البحوث العلمية ، الرياض ، بلا تاريخ.
- الفريد = الكتاب الفريد .

٧٠- القراءات العشر المضاف (إليها) ابن أبي عبلة - لم يذكر المؤلف ، وكتب على النسخة : لعله المبارك بن الحسن الشهرزوري (٥٥٠هـ) ، مخطوطة مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم ١٠٥ص.
٧١- الكامل في القراءات الخمسين - لأبي القاسم ابن جبارة الهذلي (٤٦٥هـ)، مخطوطة مصورة في مركز الملك فيصل برقم ١١٩٧- ١-ف.
٧٢- كتاب الإبانة عن معاني القراءات – لمكي القيسي (٤٣٧هـ) ، تحقيق : د. محيي الدين رمضان ، دار المأمون ، دمشق ، ط١ بلا تاريخ .
٧٣- كتاب الإقناع في القراءات السبع –لأحمد بن علي بن الباذش (٥٤٠هـ) ، تحقيق : د. عبد المجيد قطامش ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ط٢ ١٤٢٢هـ .
٧٤- كتاب سيبويه - لعمرو بن عثمان سيبويه (١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ١٤٠٣هـ.
٧٥- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد – للمنتجب الهمذاني (٦٤٣هـ) ، تحقيق : محمد نظام الدين الفتيّح ، دار الزمان ، المدينة المنورة ، ط١ ١٤٢٧هـ .
٧٦- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل - لجار الله الزمخشري (٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٣٦٦هـ.
٧٧- المبسوط في القراءات العشر – لأبي بكر بن مهران (٣٨١هـ) ، تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، بلا تاريخ .
٧٨- مجاز القرآن - لأبي عبيدة مَعْمر بن المثنّى (٢١٠هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ١٤٠١هـ.
٧٩- مجالس ثعلب (٢٩١هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٤ ١٤٠٠هـ .
٨٠- مجلة بحوث جامعة حلب ، العدد السابع - ١٩٨٥م ، مقال بعنوان: موقف النحاة من القراءات القرآنية الشاذة وأثرها في النحو العربي ، للدكتور مصطفى صالح جطل ، ومحمود الصغير .

٨١- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها - لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ) ، تحقيق: علي النجدي ناصف وآخرين ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ١٣٨٦هـ.

٨٢- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - لأبي محمد ابن عطية الأندلسي (٥٤٦هـ)، تحقيق : عبدالسلام عبدالشافي محمد، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ ١٤٢٢هـ.

٨٣- مختصر ابن خالويه (مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع) - لابن خالويه (٣٧٠هـ) ، عني بنشره: ج . براجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م.

٨٤- المسائل الحلبيات - لأبي علي الفارسي (٣٧٧هـ) ، تحقيق: د. حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، دار المنارة ، بيروت ، ط١ ١٤٠٧هـ.

٨٥- المساعد على تسهيل الفوائد - لبهاء الدين بن عقيل (٧٦٩هـ) ، تحقيق: د. محمد كامل بركات ، مركز البحث العلمي بمكة ، دار الفكر ، دمشق ١٤٠٠هـ.

٨٦- مشكل إعراب القرآن _ لمكي بن أبي طالب القيسي (٤٣٧هـ) ، تحقيق: د. حاتم الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٤ ١٤٠٨هـ.

٨٧- المصطلح النحوي - لعوض حمد القوزي - جامعة الملك سعود، الرياض، ط١ ١٤٠١هـ.

٨٨- معاني القرآن - لأبي جعفر النحاس (٣٣٨هـ) تحقيق : محمد علي الصابوني ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط١ ١٤١٠هـ .

٨٩- معاني القرآن - لسعيد بن مسعدة الأخفش (٢١٥هـ) ، تحقيق: د. عبدالأمير الورد، عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ١٤٠٥هـ.

٩٠- معاني القرآن – لعلي بن حمزة الكسائي (١٨٩هـ) ، أعاد بناءه وقدم له : د. عيسى شحاته عيسى ، دار قباء ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .

٩١- معاني القرآن - ليحيى بن زياد الفراء (٢٠٧هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار وآخرين ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ١٤٠٣هـ.

٩٢- معاني القرآن وإعرابه - لأبي إسحاق الزجاج (٣١١هـ) ، تحقيق: د. عبدالجليل عبده شلبي ، دار الحديث ، القاهرة ، ط١ ١٤١٤هـ.

٩٣- معاني القراءات - لأبي منصور الأزهري (٣٧٠هـ) ، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ١٤٢٠هـ.

٩٤- معجم القراءات – للدكتور عبد اللطيف الخطيب ، دار سعد الدين ، دمشق ، ط١ ١٤٢٢هـ .

٩٥- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب - لجمال الدين ابن هشام (٧٦١هـ) ، تحقيق : د. مازن المبارك ومحمد علي حمدالله ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٦٩م.

٩٦- مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني _ لأبي العلاء الكرماني (بعد ٥٦٣هـ) ، تحقيق : د. عبد الكريم مدلج ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط١ ١٤٢٢هـ .

٩٧- المقتضب - لأبي العباس المبرّد (٢٨٥هـ) تحقيق: د. محمد عبدالخالق عُضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، إعادة لطبعة القاهرة ١٣٩٩هـ.

٩٨- الموضَح في وجوه القراءات وعللها - لابن أبي مريم (بعد ٥٦٥هـ) ، تحقيق: د.عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ط١ ١٤١٤هـ.

٩٩- الموطأ - لمالك بن أنس (١٧٩هـ) ، تحقيق: د. بشّار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط٢ ١٤١٧هـ.

١٠٠-النشر في القراءات العشر - لشمس الدين ابن الجزري (٨٣٣هـ) ، أشرف على تصحيحه: علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بلا تاريخ.

١٠١- همع الهوامع - لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق: د.عبدالعال سالم مكرم، دار البحوث العلمية ، الكويت ١٣٩٤ هـ.